International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

إسهام كلٍّ من سمات الشخصية والذّكاء العاطفي في التنبّؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة

خلود خالد العتيبي

طالبة ماجستير بقسم علم النفس، جامِعَة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

khloudk87@gmail.com

محمد جعفر ثابت

أستاذ مشارك بقسم علم النفس، جامِعَة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

mthabit@kau.edu.sa

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرّفُ تأثيرِ السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمختلف المسارات العلمية والإدارية الإنسانية والصحية، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية. كما استخدمت الباحثة في الدراسة مقياس السمات الشخصية من إعداد أبو قويدر (2022)، ومقياس الذكاء العاطفي من إعداد بن عمرو (2017)، ومقياس أنماط التسويف الأكاديمي من إعداد فيصل وصالح (2018)، وكشفت النتائج عن السمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عينة الدراسة؛ حيث ظهرت سمة الوداعة كأكثر السمات الشخصية شيوعًا، وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة من الطالبات، وأظهرت نمط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عينة الدراسة من الطالبات حيث جاء نمط التسويف الساعي للكمال كأكثر أنماط التسويف الأكاديمي شيوعًا، وأسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي ما عدا بعد العصابية الذي ارتبط ارتباطًا طرديًّا بأنماط التسويف الأكاديمي، وبعد التفاني الذي ارتبط ارتباطًا عكسيًّا بأنماط التسويف الأكاديمي، في حين لم ترتبط بقية أبعاد سمات الشخصية بأنماط التسويف الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي، وأظهرت النتائج أن السمات الشخصية (العصابية، التفاني) والذكاء العاطفي تسهم إسهاماً دالًّا في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

IJSR

Vol. (3), No. (2) February 2024 الإصدار (3)، العدد (2)

الكلمات المفتاحية: سمات الشخصية، الذكاء العاطفي، التسويف الأكاديمي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

The Contribution of Both Personal Traits and Emotional Intelligence in Predicting Academic Procrastination Patterns Among a Sample of Female Students at King Abdulaziz University in Jeddah

Kholoud Khaled Al Otaibi
Master's student in the Department of Psychology, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
khloudk87@gmail.com

Mohammed Jaafar Thabet
Associate Professor, Department of Psychology, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
mthabit@kau.edu.sa

Abstract

The study aimed to investigate the impact of personality traits and emotional intelligence on predicting academic procrastination patterns among a sample of female students at King Abdulaziz University in Jeddah. The researcher employed a descriptive correlational methodology to achieve the study objectives. The study sample consisted of 250 female students from various scientific, administrative, humanitarian, and health disciplines at King Abdulaziz University, selected randomly. The researcher utilized Abu Qouidar's (2022) Personality Traits Scale, Ben Amr's (2017) Emotional Intelligence Scale, and Faisal and Saleh's (2018) Academic Procrastination Patterns Scale in the study. The results revealed the most prevalent personality traits among the study sample, with the trait of agreeableness emerging as the most common. The findings also indicated a high level of emotional intelligence among the students. The most common academic procrastination pattern among the study sample was perfectionist procrastination. The results further demonstrated a

correlation between personality traits and emotional intelligence. However, no significant correlation was found between personality traits and academic procrastination patterns, except for agreeableness, which exhibited a positive correlation with procrastination patterns. Dedication, on the other hand, showed a negative correlation with academic procrastination patterns. The remaining dimensions of personality traits were not correlated with academic procrastination patterns. Additionally, the results showed an inverse relationship between emotional intelligence and academic procrastination patterns. The findings suggested that certain personality traits (agreeableness, dedication) and emotional intelligence significantly contribute to predicting academic procrastination patterns among female students at King Abdulaziz University in Jeddah.

Keywords: Personality Traits, Emotional Intelligence, Academic Procrastination, King Abdulaziz University, Jeddah.

المقدمة

تعد السمات الشخصية (Personality Traits) من الموضوعات التي اهتم علماء النفس بدراستها، فهي تمثل عاملا مهمًّا وفعالًا في الكشف عن شخصيات الأفراد، وتُعرِف الملامح الرئيسة لشخصية كل فرد، كما تساعد في إمكانية التنبؤ بردود أفعال الأشخاص تجاه المواقف المختلفة وطرق التعامل معها، يُضاف إلى ذلك أنها تشمل إمكانيات وقدرات الأفراد التي تظهر في ظل ظروف معينة (جاجان، 2015).

وتمثل السمات الشخصية الاختلافات الفردية المتمثلة في المظهر الجسدي والسلوك، كما تتمثل عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في العصابية التي تتمثل في القلق والتوتر وعدم التوافق النفسي، والانفتاح على التجربة الذي يتميز بالنزعة إلى الفضول الفكري والإبداع، والتوافق والانبساط الذي يركز على العلاقة بين الفرد والآخرين وما يسودها من مشاعر، وأخيرًا معنى الضمير في الميل نحو ولاء وكفاءة الفرد (Zakiei et al., 2020).

كما أن للسمات الشخصية تأثيرًا واضحًا في الخصائص النفسية، والسلوكية، والمعرفية للأفراد، والتي تنعكس بدورها على طريقة تعاملهم مع مشكلاتهم، وطريقة تفاعلهم مع مجتمعاتهم، وطرقهم في اتخاذ القرارات، تبعًا لذلك تعتبر السمات الشخصية من أهم العوامل المؤثرة على الذكاء بوجه ا عام، والذكاء العاطفي وأبعاده بوجه خاص (El Othman et al., 2020).

وقد ظهر مصطلح الذكاء العاطفي لأول مرة ضمن مفهوم "الذكاء الاجتماعي" لثورندايك، وذلك في عام (1920)، ولاحقًا من عالم النفس هوارد جاردنر الذي أوصى في عام (1983) بنظرية الذكاء المتعدد، وذلك بحجة أن الذكاء يتضمن ثمانية أشكال (Drigas & Papoutsi, 2018). وبعد ذلك اتّجه العالم جولمان في عام 1995 إلى تصميم نموذجه الأول في الذكاء العاطفي مستندًا إلى كثيرٍ من البحوث والدراسات والزيارات الميدانية للمدارس، وكتب العديد من التوجيهات والتوصيات للمعلمين والآباء فيما يخصّ التربية العاطفية للأبناء (Goleman, 2005).ويعرف الذكاء العاطفي بأنه "قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وعواطفه ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهم، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأفعاله"، وأن الأفراد الذين يمتلكون ذكاءً عاطفيًّا مرتفعًا يتميزون بقدرات عاطفية معينة، ومهارات تتعلق بتقويم وتنظيم العواطف في الذات والآخرين (O'Connor et al., 2019).

ويشتمل الذكاء العاطفي على خمسة أبعاد يتمثل أولها في التعاطف، والذي يمثل قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم والإحساس باحتياجاتهم، وثانيها في إدارة الانفعالات، والتي بدورها تتحكم في الانفعالات السلبية، والعمل على السيطرة عليها وتحويلها إلى انفعالات إيجابية بنّاءة، ثم تحفيز الذات (الدافعية)، والذي يتمثل في القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر، وتوجيهها نحو السعي لتحقيق النجاح، ورابعها التواصل الاجتماعي، وهو القدرة على التأثير الإيجابي وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، وأخيرًا المعرفة الانفعالية (الوعي بالذات)، والتي تتمثل في قدرة الأفراد على الإدراك الجيّد للانفعالات والمشاعر الذاتية، والقدرة على التمييز بينها والتعبير عنها (سعيدة ، 2015).

كما يسمح الذكاء العاطفي للأفراد بالتفكير بشكل أكثر إبداعًا في حلّ مشكلاتهم بطرق مناسبة، كما يرتبط الذكاء العاطفي بالقدرة على معرفة الوقت المناسب للتعبير عن المشاعر وكيفية السيطرة عليها، على عكس الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المنخفض، فقد يقلّ وعيهم بذواتهم، بالتالي تُعدّ فاعليتهم أقلّ في إدارة حياتهم وتعبيرهم عن مشاعرهم، بالإضافة إلى ضعف علاقاتهم الشخصية (لطرش، 2021).

وقد أشارت الدراسات السابقة في هذا السياق إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية للأفراد والذكاء العاطفي، وذلك حسب ما أشارت إليه دراسة (مبارك،2017)، كما أشارت دراسة (Alegre et al., 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية المتمثلة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد الذكاء العاطفي الأربعة المتمثلة في التعاطف، والانفعالية، والتواصل الاجتماعي، وضبط النفس.

وبفضل التطور العلمي المستمر في شتى جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية أصبحت الحياة الجامعية ذات أهمية، وتلعب دورًا مهمًّا في النموّ العلمي للطلبة وتحقيق طموحاتهم، إلا أنه يوجد

العديد من المشكلات التربوية التي تواجه طلبة الجامعة، وقد تؤخّر تقدّمهم العلمي، ومن أهمّها التسويف الأكاديمي (حسانين، 2015).

حيث يعرف التسويف الأكاديمي (Academic Procrastination) بأنه تأخير مقصود للمهمّات الأكاديمية المتعلقة بالدّراسة إلى آخر لحظة، بالرغم من وعي الطالب بنتائج هذا التأجيل، فيتجنب الطالب المسوّف العمل على المهمات التي يُطلَبُ منه إنجازها، ويقوم بتأخيرها حتى مجيء الموعد النّهائي لها (Steel & Klingsieck,2016).

ويقسم المسوفون إلى ثلاثة أنماط كما يأتي: المؤخّرون، أي الأفراد الذين يجدون صعوبة في بدء أيّ مهمّة تسند إليهم، ويصنعون لأنفسهم مبررات مثل التعب والانشغال، ويمثل النمط الثاني الساعون نحو الكمال، وهم المنشغلون بتفاصيل كثيرة، والمشككون في قدراتهم الاستعدادية تجاه أمرٍ ما، ودائمًا ما يميلون إلى أن أعمالهم ناقصة، وتحتاج إلى تعديل، ويتمثل النمط الثالث في المشتتين، وهم المنشغلون بأنشطة تجعلهم يشعرون بالارتياح، مثل الألعاب وتناول الأكل (فيصل وصالح، 2018).

وقد كشفت نتائج البحوث أن للسمات الشخصية علاقة بالتسويف الأكاديمي لدى الطلبة، حيث يرتبط التسويف بتقدير الذات المنخفض، ومستوى القدرة المنخفض، ومستوى منخفض من الدافعية، والقلق المرتفع، ويعتبر التسويف مشكلة شائعة تؤثر في العملية التعليمية وتحصيل الطلبة الدراسي، كما أن سمات شخصية الطلبة تؤثر في دافعيتهم وتعلمهم، وفي تحصيلهم الأكاديمي (عطية وبلبل، 2017).

كما أظهرت الدراسات السابقة أن سلوك التسويف الأكاديمي لدى الطلاب ظاهرة منتشرة، فقام العديد من الباحثين بالاهتمام بالمفهوم، وعلاقته ببعض المتغيرات المتضمنة للخصائص والسّمات الشخصية كالعصابية، والانبساط، والهيمنة، والمراقبة الذاتية (جاب الله، 2016).

مشكلة الدراسة

تتضمن السّمات الشخصية أبرز الأدوار المكونة لجوانب الضعف والقوة الكامنة داخل الفرد، والتي تنعكس على تعامله مع ظروف الحياة، وتقديره لذاته، وصور تفاعله مع مجتمعه، وقد اتضح أن سمات الشخصية ترتبط بعدد من المتغيرات التي تؤثر فيها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ومنها الذكاء العاطفي (Pop-Jordanova, 2014). وفي هذا السياق أشارت نتائج دراسة الطاهر (2018) إلى أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال الأبعاد الآتية: العصابية، والانبساط، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير لدى طلاب جامعة قسنطينة في الجزائر.

وبالحديث عن الذكاء العاطفي تشير بعض الدراسات إلى أنّ الذكاء العامّ وحده لا يضمن تفوّق الفرد ونجاحه، وذلك ما أكدته كلّ من دراسة بو غزالة وبن سعود (2020)، ودراسة لطرش (2021)، التي

أكدت دور الذكاء العاطفي في نجاح وتفوق الأفراد باعتباره مفتاحًا من مفاتيح النجاح في المجالات العلمية والأكاديمية. ولمّا كانت الحياة الجامعية تلعب دورًا مهمًّا في نموّ الطالب الدراسي والاجتماعي كان التسويف الأكاديمي أحد أهمّ المشكلات التربوية المؤثرة في العملية التعليمية، وفي أداء الطلبة ومستقبلهم الدراسي، وفي شخصية الطالب (عبد الله،2012).

فقد أظهرت نتائج دراسة شبيب (2015) أنّ التسويف الأكاديمي بلغت نسبة انتشاره (14.5%) من عيّنة بلغت (496) من طلبة الجامعة، وأن ما نسبته (65.5٪) من الطلبة لديهم تسويف مرتفع غالبًا ما يكون في كتابة الأبحاث، والاستعداد للامتحانات، وحلّ الواجبات الأسبوعية. وقد ينتج من التسويف الأكاديمي في أداء الواجبات والمهمات الشعور بالقلق والندم، ولوم الذات إزاء المهمات والواجبات المتراكمة غير المنجزة (Tibbett, & Ferrari, 2015). كما أشارت دراسة عطية وبلبل (2018) إلى وجود علاقة بين سمات الشخصية والتسويف الأكاديمي، وأنه يمكن التنبؤ بسلوك التسويف من خلال سمات الشخصية.

وقد يؤدّي التسويف إلى شعور الفرد بمشاعر سلبيه داخلية، فعندما يكون الأفراد مدركين أن لديهم سلوك تسويف أكاديمي فإنهم يخفون العديد من المشاعر السلبية الداخلية، كالشّعور بالذنب والتوتّر والذعر، والشعور بعدم الكفاءة، والإحباط، والإحساس بالضغط نتيجة تراكم المهمات التي يجب عليهم أن يؤدوها، وقد يلجؤون إلى سلوك هَرَبِي، ممّا يؤدّي للقلق، أو صعوبات في النوم، أو قد يلجؤون إلى سلوك هَرَبِي مثل التدخين (العنزي والدغيم،2003). كما يؤثر التسويف الأكاديمي سلبًا في قدرة الطلاب على وضع أهدافهم ومحاولة إنجازها، وإن أنماط التسويف بشتى صورها وأبعادها تعوّق نجاح الفرد وتؤخره، كما ينعكس سلوك المسوفين سلبًا على نمط حياتهم بشكل عامّ (شبيب، 2015).

ويعبّر الذكاء العاطفي الشخصي عن تحقيق الفرد لذاته، وذلك يتطلب أن يضع الفرد أهدافًا ويعمل على تحقيقها، وإن الأفراد ذوي المستوى العالي من الذكاء العاطفي يكون لديهم دافع للإنجاز عالٍ، ممّا يساعدهم على أداء المهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد (السمان، 2015)، وقد أشارت دراسة المطيري (2018) إلى وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والتسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الدمام، وكذلك دراسة (Ghasemi et al., 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين التنظيم الانفعالي الذي يشمل القدرات الانفعالية الآتية: (فهم الانفعالات، والقدرة على التحكم في السلوك، وتقبل الانفعالات) والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وبعد الاطلاع على أدبيات المجال والدراسات السابقة، وجدت الباحثة شحاً في الدراسات العربية والأجنبية التي تجمع بين متغيرات الدراسة المتمثلة في السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف لدى طلبة الجامعة في العالم العربي، وفي جامعة الملك عبد العزيز تحديدًا.

أسئلة الدراسة

تتحدّد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الآتي:
ماهي طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما سمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة؟
- ما مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أنماط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبّؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ ويتفرّع إلى:
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟
- ما أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق التالي:

- معرفة العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.
- معرفة أثر السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية في هذه الدراسة في إضافة نتاج جديد إلى التراكم المعرفي حول العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي.

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية من حيث توجهها لأنماط الطلبة المسوفين والعوامل التي قد تدفعهم لتسويف إنجاز مهمّاتهم الدراسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة التطبيقية فيما قد تسفر عنه من نتائج يمكن من خلالها مساعدة طالبات الجامعة في معرفة عادة التسويف لديهن وماهي العوامل المرتبطة بها

تساعد نتائج هذه الدراسة المرشدين النفسين بمراكز الإرشاد الطلابي على مساعدة الطلبة، وتصميم برامج وقائية وعلاجية للتخفيف من ظاهرة التسويف لدى الطلبة.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الجامعي 1444-1445 هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

الحدود الموضوعية: ركز موضوع الدراسة على توضيح تأثير السمات الشخصية والذكاء العاطفي في أنماط التسويف الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة

السمات الشخصية "Personal Traits"

تعرف السمات الشخصية اصطلاحًا بأنها مجموعة من ردود الأفعال التي يربطها نوع من التجانس يسمح لهذه الأفعال أن توضع تحت اسم واحد، ويتم معالجتها بطريقة واحدة في الغالب (البادي، 2014).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات جامعة الملك عبد العزيز على مقياس سمات الشخصية.

الذكاء العاطفي "Emotional intelligence"

يعرف الذكاء العاطفي اصطلاحًا بأنه: القدرة على فهم المشاعر والعواطف والمعلومات المرتبطة بها، ومعالجة المعلومات العاطفية بوصفها جزءًا من القدرة العامة على مواجهة وحلّ المشكلات (سلامي، 2018).

وتعرّفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات جامعة الملك عبد العزيز على مقياس الذكاء العاطفي.

أنماط التسويف الأكاديمي "Procrastination Patterns"

تعرف أنماط التسويف الأكاديمي اصطلاحًا بأنها مجموعة من الأنماط الشخصية التي تتصف بالتأخير والتأجيل عند القيام بالمهمّات التي يجب إنجازها والواجبات في وقت معين، وذلك نتيجة عدم معرفة كيفية القيام بها، أو الشعور بعدم استطاعة إنجازها بشكل مثاليّ، أو الانشغال بالأنشطة التي تجلب الشعور بالراحة والمتعة (فيصل وصالح، 2018).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها: الدرجة التي تحصل عليها طالبات جامعة الملك عبد العزيز على مقياس أنماط التسويف.

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: تعريف الشخصية في علم النفس

لقد تم تعريف الشخصية في علم النفس بأنها ذلك التنظيم الديناميكي التكاملي للصفات العقلية والجسدية والاجتماعية، كما تبين العادات والمعتقدات والدوافع المكتسبة والموروثة، والعقد والآراء والاتجاهات (جاجان، 2015). وعرفها حامد زهران بأنها "الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الفرد، وتعبر عن استعداد ثابت نسبيًّا لنوع معين من السلوك" (زهران، 1997، ص95).

ويعرف كاتل (Cattle) الشخصية بأنها ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يتم وضعه في موقف معين، وأن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء أكان ظاهريًّا أم خفيًّا (رزق، 2019). بينما يعرف إيزنك (Eysenck) الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (غانم والقيلوبي،2011).

أما جوردن ألبورت (Allport) فيعرف الشخصية بأنها ذلك التنظيم الديناميكي الداخلي للفرد لتلك الاستعدادات النفسية والفسيولوجية، والتي تحدد توافقه الفريد مع بيئته (رحموني، 2019). وبحسب المعجم الموسوعي لعلم النفس للعالم سيلامي (Sillamy) فإن الشخصية هي "العنصر الثابت في سلوك الشخص، وهي كل ما يميز الشخص ويجعله مختلفًا عن الآخرين، فكل شخص هو في نفس الوقت يشبه الآخرين من أفراد جماعته الثقافية والاجتماعية، ومختلف عنهم بخصائص خبراته وتجاربه المُعاشة" (رحموني، 2019، ص202).

النظريات المفسرة لسمات الشخصية

نظرية كارل يونغ (carl jung):

يرى العالم السويسري يونغ أن هناك نمطين نفسيين للشخصية يمكن من خلالهما تَعَرُّف الشخصية، وهما النمط الانبساطي والنمط النمط الانطوائي (الشربيني ودمنهوري، 2016)..

وفي النمط الانبساطي يتجه الشخص الانبساطي نحو العالم الخارجي، بحيث يجد المتعة في الاختلاط بالآخرين والمرح، ويتميز بسهولة التعبير عن الذات، وكثرة الحديث وحبّ الظهور ويتفرع هذا النمط إلى أربعة فروع، وهي كالآتي (بو غازي ومجالدي، 2019):

- الانبساط التفكيري: وهو الأكثر اهتمامًا بالجانب الفكري، حيث يتّجه إلى الاهتمام بالحقائق المنطقية، علميّ، كما أنه يميل إلى إنتاج أفكار جديدة.
- الانبساط الوجداني: يبرز لديه نزوع وتفضيل لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين، يتّسم بالتوافق الاجتماعي، لديه ميل للانفعال والاندفاع.
- الانبساط الحسّي: وهو متجه باتجاه استمداد اللذة بشكل مباشر من خبراته الحسية، يتّسم بسرعة الملل، والميل للتنويع والتجديد.
- الانبساط الإلهامي: يتميز بالاهتمام بالجانب السوداوي من الخبرات والمواقف، يحكم على الآخرين بسرعة، متقلب.

أما عن النمط الانطوائي، فيتجه الشخص الانطوائي إلى التمركز حول الذات، يتميز بالحساسية المفرطة، والانكماش، كما يميل إلى القيام بالأعمال بمفرده، وتفضيل العزلة مع قلة الحديث (الشربيني ودمنهوري، 2016).

نظرية جوردن ألبورت (Gordon Allport):

يعتبر البورت من أوائل السيكولوجيين النفسيين الذين أسهموا إسهامًا مباشرًا في سيكولوجية سمات الشخصية، فقد اتجه إلى النظر إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية التي تصف الشخصية، وقد اعتبر السمات النقطة الأساسية لدراسة الشخصية، كما أكد أن السمات خصائص متكاملة للشخص تشير إلى الخصائص النفسية والعصبية، والتي تكون لها القوة الدافعة في تحديد وتوجيه السلوك في مسار معين (البريكفاني والعبيدي،2020). ولقد ميّز ألبورت بين ثلاثة أنواع من السمات وهي (محمد، 2016):

- السمة الرئيسة (Cardinal Trait): وهي السمات القوية لدى الفرد إلى حدّ أن معظم أنماط سلوكه يتأثر بها، وتصبح معروفة، ويطلق عليها السمات البارزة، وامتلاك هذا النوع من السمات قليل إلى حدّ ما بين الناس مثل الكرم والشجاعة.
- السمة المركزية (Central Trait): وهي السمات الأكثر شيوعًا والأكثر تحديدًا لسلوكيات الفرد، وهي سمات تساعد في وصف شخصية الفرد والتنبؤ بها، وتتمثل في الميول المميزة للشخص عن غيره، وتنعكس في مجموعة من السمات التي تستخدم في تلخيص شخصية الفرد (٥-١٠) سمات.
- السمة الثانوية (Secondary Trait): هي السمات الأقلّ وضوحًا وأقل ثباتًا، والتي تعمل في وقت محدّد، كاتّجاه شخصٍ ما إلى تفضيل نوع معين من الأطعمة.

كما وصف ألبورت مجموعة من خصائص السمات يمكن إجمالها في النقاط الآتية (دمنهوري، والنجار، 2008):

اتجه ألبورت إلى وصف السمات وصفًا واضحًا بأنها نظام فسيولوجي عصبي داخل الفرد، وليست مجرد وجود اسمي فقط.

يرى ألبورت أنه لا توجد نظرية للسمات صادقة إلّا إذا أقرّت بقابلية التغيير في سلوك الفرد، مع توضيحها أسباب ذلك، ويشير إلى أن سمات الفرد تتسم بالدينامية، وتتغير باستمرار نتيجة للخبرات الفردية، وهو بذلك يؤكد قابلية التغيير كحقيقة سيكولوجية.

يشير ألبورت إلى أن هناك علاقة تبادلية بين السمات، فهناك سمات مرتبطة ببعضها بصورة إيجابية، وأخرى عكسية، فإذا حصل فردٌ ما على قدر عالٍ أو منخفض في سمةٍ ما فإنه عندئذ يمكن توقع حصوله على نفس القدر في سمة أخرى، كالعلاقة بين سمتي (المثابرة، والصلابة).

نموذج العوامل الكبرى للشخصية

يعتبر نموذج العوامل الكبرى للشخصية المستخدم في هذه الدراسة نموذجًا متكاملًا، ومن أكثر وأحدث نماذج علم النفس انتشارًا لكونه يتألف من خمس متغيرات مختلفة تصف وتصنف الشخصية، وقابلة للتطبيق، وهو يتألف من المتغيرات الآتية (أبو قويدر،2022):

العصابية: ويعكس هذا العامل عدم الاتزان الانفعالي، والميل إلى الشعور بمشاعر سلبية، والعصابية تتصف باستجابات سريعة محددة غير مناسبة تظهر لدى الفرد عند الاستجابة للمثيرات الخارجية، وذلك يشير إلى أن الدرجة المرتفعة في هذا العامل تشير إلى أن الأفراد يتميزون بالعصابية، وهم أكثر عرضة لمشاعر عدم الأمان والحزن، وعدم الاتزان الانفعالي، وصعوبة التكيف مع البيئة الخارجية، بينما تدلّ الدرجة المنخفضة على أن الفرد يتميز بالثبات الانفعالي والتكيف.

الانبساطية: يعدّ هذا العامل ثنائيًا يمثل (الانبساط، والانطواء)، حيث يتميز الشخص الانبساطي بكونه محبًا للحياة الخارجية والاختلاط، ومتوافقًا مع المعايير والمواقف الاجتماعية، على عكس الانطوائي الذي يتسم بشدّة الحساسية، وعدم قدرته نسبيًا على المشاركة الاجتماعية.

التفاني: يعرف بالطريقة التي يتمّ من خلالها التحكم في الدوافع والحوافز وتنظيمها، ويمثل عامل الحاجة للإنجاز، وهو يعكس التخطيط الهادف والتركيز لبلوغ وتحقيق الأهداف.

الانفتاح على الخبرة: ويمثل هذا العامل النضج العقلي والثقافة للفرد، فالأفراد المنفتحون يتسمون بالفضول الفكري والحساسية للجمال، وهم بالموازنة مع المنغلقين فكريًا أوعى بطريقة تفكيرهم ومشاعرهم، أمّا المتحفظون على الانفتاح فيميلون للبسيط الواضح، ويفضّلون المألوف على الجديد والمبتكر، ومقاومون للتغير.

الوداعة: يعتبر هذا العامل الأكثر صلة بالعلاقات الشخصية؛ فيجعل الشخص قادرًا على مواجهة المشكلات والتحدّيات العامة، بحيث تعكس الفروق الفردية في الاهتمام بتحقيق الوئام الاجتماعي، فإن الأشخاص الذين يتصفون بالوداعة والتكيّف يتسمون بسمات التسامح وحسن الطبع والتعاون والثقة، بينما يمثل الطرف الآخر من البعد الشخص المتحدّي، الذي يتسم بالأنانية والشكّ، والتركيز على احتياجاته ورغباته الخاصة على حساب معايير الجماعة.

وفيما يلي نستعرض أهم سمات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (بو غازية،2022):

- يقدم النموذج الأبعاد الرئيسية للشخصية مما جعله متكاملًا يقدم لغة مشتركة لدراسة الشخصية في إطار علمي منطقي ومنظم.
- استناد العوامل الكبرى للشخصية على تحديد الفروق الفردية بين الأشخاص.
- وضوح النموذج وسهولة اللغة، حيث يضم النموذج عددًا من السمات الشائعة في الحياة اليومية.
- شمولية النموذج مقارنة بالنظريات الشخصية السابقة حيث يقدم نظامًا متكاملاً للبحث في الشخصية.
- متوسط المدى ويعبر ذلك عن كون عوامل النموذج ليست كثيرة كعوامل كاتل وليست قليلة في نفس الوقت كعوامل ايزنك.

المحور الثاني: الذكاء العاطفي

ويعرف الذكاء العاطفي اصطلاحًا وفق ماير وسالوفي (Mayer & Salovey) بأنه "قدرة الفرد على الإدراك الدّقيق للانفعالات وتقديرها والتعبير عنها، والقدرة على الوصول إلى هذه المشاعر أو توليدها، والقدرة أيضًا على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية وتأملها، والارتقاء بالنموّ العقلي والانفعالي" (محمد وعبد العال، 2005، ص233). وعرّفه (بار. أون Bar-On) بأنّه منظومة تتكوّن من القدرات

والمهارات الانفعالية والاجتماعية والشخصية التي لها دور في قدرة الفرد على فهم ووصف نفسه، وقدرته على التكيّف مع الضغوط والصعوبات المحيطة، والتعامل مع الانفعالات القويّة (خالد،2016).

وأشار جولمان (Goleman) إلى أنّ الذكاء العاطفي هو مجموعة المهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة لنجاح الفرد مهنيًا وفي مواقف الحياة المتنوعة (غيث والحلح، 2014). في حين عرف جاردنر الذكاء العاطفي بأنه قدرة الفرد على تنظيم حالته النفسية مع الأزمات والآلام، وقدرته على الشعور بالأمل والتعاطف، وحث النفس على الاستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكّم في النزوات (بو غزالة وبن سعود، 2020).

النماذج المفسرة للذكاء العاطفي

نماذج القدرة Ability Model المفسرة للذكاء العاطفي:

النموذج الأول: نموذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovey):

يتكون نموذج القدرة العقلية للذكاء العاطفي لدى ماير وسالوفي من مجموعة من القدرات المعرفية التي تساعد الفرد على اكتساب المعرفة والتعلم وحلّ المشكلات، وتم تحديد مكونات النموذج بناءً على تعريفهما للذكاء العاطفي بأنه القدرة على إدراك الانفعالات، والقدرة على فهم الانفعال، والقدرة على تنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية (الشهري، 2013). وتشمل أربع قدرات كما يأتي:

تعرُّف الانفعالات: يعتبر هذا المستوى من المستويات الدنيا في النموذج، ويتصف بالقدرة على الإدراك والفهم والتعبير عن المشاعر والانفعال بدقة، وتعرُّف انفعالات الآخرين، والقدرة على التمييز بين العواطف والانفعالات الصادقة والمزيفة، والاستجابة لحالات الآخرين الانفعالية، والقدرة على تحديد العواطف الكامنة خلف الوجوه أو الموسيقا أو الصور والقصص (بن عمرو، 2017).

التيسير الانفعالي للتفكير: تختص هذه القدرة بتأثير الانفعالات في الذكاء لدى الفرد، وتركز على كيفية دخول الانفعالات إلى النظام المعرفي وتغير المعرفة، إذ يمكن استخدامها كجزء من العمليات المعرفية، كحلّ المشكلات واتخاذ القرارات والاستدلال، أو في مجالات إبداعية، بالإضافة إلى استخدام الحالات المزاجية والانفعالات لتحفيز الأداء، مثل مواجهة القلق الناتج من قرب الامتحانات بالتحفيز نحو استعداد أكبر (الشهري، 2013).

فهم الانفعالات: ويعني القدرة على تسمية الانفعالات بدقة، وتمييز الانفعالات المتشابهة، وتفسير المعاني الخاصّة بالشعور كالحزن: يعني فقدان شيءٍ ما، كما يعني فهم المشاعر المركبة مثل الغيرة، والمشاعر المتناقضة كحبّ وكره شيءٍ أو شخصٍ ما (بن عمرو، 2017).

تنظيم الانفعالات: ويشير إلى تقبّل المشاعر السارّة والحزينة، وإدارة الانفعالات الشخصية وانفعالات الآخرين دون كبتها، كمعرفة كيف تهدأ النفس بعد مشاعر الغضب مثلًا، أو القدرة على تخفيف مشاعر القلق لدى شخص آخر، أو تخفيف ألم شخص لديه مشكلة شخصية (الشهري، 2013).

نماذج السمات Trait Model المفسرة للذكاء العاطفي:

النموذج الأول: نموذج جولمان Goleman:

يعود فضل انتشار مفهوم الذكاء الانفعالي إلى العالم جولمان Goleman بعد إصداره كتابه الشهير عن الذكاء العاطفي عام ١٩٩٥، ويؤكد جولمان Goleman أن فهمه للذكاء العاطفي مبني على نظرية جاردنر Gardner للذكاءات المتعددة، وبالأخص الذكاء الشخصي والاجتماعي (السبعي، 2017). وقدم جولمان Goleman نموذجه في الذكاء العاطفي بناءً على ما توصل إليه كلٌّ من ماير وسالوفي Mayer&Salovey، فحدّد مجموعة من القدرات العاطفية والاجتماعية التي تميّز أصحاب الذكاء العاطفي المرتفع، وتتضمن كلًّا من الوعي بالذات، والتحكم في الانفعالات، والدافعية، والمثابرة، واللياقة الاجتماعية، والتقمص العاطفي، ويشير انخفاض تلك القدرات الانفعالية والاجتماعية إلى ضعف في مهارات الشخصية (صياد وبو غازية، 2020). ويتضمن نموذج جولمان خمسة أبعاد هي: الوعي العاطفي الذاتي ومعالجة الجوانب العاطفية وحفز الذات والتعاطف والمهارات الاجتماعية.

النموذج الثاني: نموذج بار أون

يعتبر نموذج بار أون من أوائل النماذج التي فسرت الذكاء العاطفي، وذلك عندما صاغ مفهوم النسبة الانفعالية Quotient Emotional في رسالته للدكتوراه كمقابل لمفهوم الذكاء العقلي Intelligence Quotient، ويتّجه بار أون إلى أن الذكاء العاطفي يمثل الجانب غير المعرفي للذكاء العامّ الذي توصل إليه وكسلر، ويفترض أن الذكاء العاطفي غير ثابت، وله خاصية التطور مع الزمن، ويمكن العمل على تحسينه من خلال التدريب، وهدفت نظريته في الذكاء العاطفي لمعرفة سبب تمكّن بعض الأشخاص من النجاح في الحياة، وعدم تمكن آخرين وفشلهم، وفي سبيل ذلك قام بمراجعة الأدبيات التي اختصت بخصائص الأشخاص الناجحين في حياتهم، ويتفق مع جولمان في أن الذكاء العاطفي يساعد في تحديد قدرة الفرد على النجاح، وحدد بناءً على ذلك خمسة مجالات في الأداء لها صلة بالنجاح (أبو عشمة، 2013) وهي كالآتي:

التعبير الذاتي Intrapersonal: وهو ما يشمل تقدير الذات والوعي بالذات عاطفيًّا، بحيث يكون الفرد مدركًا لعواطفه، وتأكيد الذات من خلال التعبير عن الذات والمشاعر بشكل جيد غير هدّام، والاستقلالية بحيث يكون الفرد متحررًا من الاعتماد على الآخرين عاطفيًّا، أي أن تحقيق الذات هو ما يمثل وضوح وتحقيق الأهداف.

الوعي الاجتماعي Intrapersonal: وهو المسؤولية الاجتماعية بأن يكون الفرد قادرًا على تعرُّف مجموعات اجتماعية والشعور بالانتماء لها، وأن يكون قادرًا على التعاطف وإدراك مشاعر الآخرين.

إدارة الضغوط Stress Management: وتعني القدرة على التحكم وإدارة القلق بشكل فعال في المواقف المختلفة ومراقبة الانفعالات، وتشمل تحمّل الضغوط وضبط الانفعال.

التكيّف Adaptability: ويمثل قدرة الفرد على إدارة المشكلات الشخصية مع الآخرين، والمرونة والقدرة على التكيّف مع التغيير، وتبديل المشاعر تبعًا للمواقف التي تواجه الفرد.

المزاج العام: ويتألف من قدرتين: التفاؤل والسعادة، وأن يكون للفرد نظرة إيجابية للحياة، والتعبير بعواطف وانفعالات بناءة، وتشمل الشعور بالرضا والقناعة (بو غزالة وبن سعود، 2020).

السمات العامة لذوي الذكاء العاطفي المرتفع

وفقاً لدراسة الشهري (2013)، فيتميز الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع بعدة سمات أبرزها: أنهم يتسمون بالمرونة العاطفية، ويعبرون عن مشاعرهم بأريحية، فضلاً عن أنهم مهتمون بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، كما أنهم يتسمون بالاستقلالية وتحكمهم مبادئ ذاتية واضحة، ويتسمون كذلك بعدم الخوف من التعبير عن مشاعرهم أو انفعالاتهم، بالإضافة إلى أن لديهم القدرة على فهم وتفسير الاتصالات غير اللفظية للآخرين، وكذلك لديهم القدرة على تحديد المشاعر وتعرّفها حتى لو كانت مركبة ومتزامنة، كما أنهم يوازنون بين المنطق وقوة تأثير المشاعر في اتخاذ القرارات وتنفيذ مهمات الحياة، ويعبرون عن مشاعرهم بوضوح في جمل ثلاثية الكلمات مثل "أنا أشعر بالحزن أو بالغضب أو بـ ...". وبالإضافة إلى ما سبق، يتميزون بأنهم لا تسيطر عليهم الانفعالات السالبة كالخوف، والشعور بالذنب، والخجل، والاعتمادية، واليأس، وشعور الضحية، كما أن دافعيتهم داخلية لا تحفزها مثيرات خارجية مثل إرضاء الآخرين والبحث عن الأضواء والشهرة، فضلاً عن أن لديهم القدرة على النظر للحياة بواقعية حسب مقتضيات الموقف بعيدًا عن الإيجابية والسلبية المطلقة.

المحور الثالث: أنماط التسويف الأكاديمي

عرف دالي Daley أنماط التسويف الأكاديمي بأنها مجموعة من الأنماط الشخصية التي تتسم بتأخير أداء الأعمال والواجبات التي يجب إنجازها في الوقت المحدد، وتأجيلها إلى وقت لاحق نتيجة قلة المعرفة بكيفية الأداء، أو الشعور بعدم الكفاية وعدم القدرة على إنجازها بشكل مثالي، أو الانشغال بأنشطة أخرى تجلب الشعور بالمتعة (Daley, 2013). في حين يؤكد حسانين (2015) أن التسويف يأخذ شكل ثلاثة أنماط تتمثل في النمط الاستثاري، وهو ما يمثل التأجيل بحثًا عن المتعة، والتسويف التجنبي وهو

التأجيل لتجنب الفشل وحماية تقدير الذات، والتسويف القراري وهو ما يمثل التأجيل المقصود في اتخاذ القرارات.

نموذج فرانك دايلي في أنماط التسويف

يعد هذا النموذج من أحدث النماذج النظرية التي قامت بتفسير التسويف لدى الأفراد، إذ توصل فرانك دالي إلى رؤية تفسر أسباب التسويف لدى الأفراد، وكيف أن أسباب التسويف تختلف من شخص إلى آخر، وأن سبب التسويف لا يعود إلى تدني دافعية الفرد أو ضعف إدارته لوقته فحسب، بل يعود التسويف إلى ضعف وعي الفرد بذاته وقدراته، فإذا تمكن الفرد من معرفة ذاته على نحو أفضل فإنه سيتمكن من استثمار إمكاناته وتحقيق أهدافه وتنظيم وقته وفق أولوياته، وبذلك فإن التسويف يتعلّق بالسمات الشخصية والأفكار الخاصّة بالفرد حول الإمكانيات والقدرات والمسؤوليات الدراسية والمجتمعية، وبذلك قسم دايلي الأفراد المسوفين إلى ثلاثة أنماط كالآتي(فيصل وصالح، 2018):

المؤخرون Delayers: وهم الأفراد الذين يجدون صعوبة في بدء المهمات والواجبات الدراسية والمهنية، ويتصف المؤخرون بصياغتهم للحجج والتبريرات حول أنفسهم كالتعب، والانشغال، والحاجة للإجازة والاسترخاء، والتخطيط في وقت متأخر لأداء المهمات.

الساعون نحو الكمال Perfectionists: وهم أولئك الأفراد الذين يتسمون بالانشغال في التفاصيل إلى الحدّ الذي يجعلهم غير قادرين على إنجاز المهمات لأنهم يعتقدون أنهم غير مستعدين بعد لإنجازها بشكل مثالي، ويغلب على تفكيرهم عدة أنماط أبرزها الأنماط الشعور بأن عملهم ناقص، ولشعور بعدم الثقة وعدم الكفاية. وشعورهم بالحاجة إلى مراجعة أعمالهم مرات عديدة.

المشتتون Distractibles: ويمثل الأفراد الذين يميلون إلى تفضيل الأنشطة ذات التعزيز الفوري، التي تجلب لهم الشعور بالراحة والمتعة مثل مشاهدة التلفاز، والألعاب الإلكترونية، والذهاب إلى مراكز التسوق على حساب أداء مهماتهم وواجباتهم.

العوامل المسببة للتسويف الأكاديمي

أشارت دراسة قرين (2020) إلى وجود مجموعة من العوامل المسببة للتسويف الأكاديمي، وهي كالآتي:

- ضعف الفاعلية الذاتية.
- أسباب صحية تتمثل في المرض والإرهاق.
- الشعور بمستويات مرتفعة من الضغط.
- أسباب معرفية تتمثل في نقص المعلومات والمهارات.

- أسباب تتعلق بشخصية الطالب، وتتمثل في الخوف من الفشل، وتقدير الذات المنخفض، والخجل والاكتئاب.
- بيئة الطالب المنزلية وممارسات الأسرة التي يكون لها دور في ظهور الطالب بصورة غير جيدة، كالخلافات الأسرية، وعدم متابعة الأبناء.

خصائص المسوفين أكاديميًّا

فسرت العديد من الدراسات سلوك التسويف الأكاديمي وأوضحت بعض الخصائص التي يتصف بها المسوفون، وهي تدني مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات، والشعور بالصراع النفسي عند اتخاذ القرارات، وصعوبة تنظيم الوقت مع الإكثار من الأنشطة الماتعة والزيارات والرغبة في النوم (صالح 2013). كما أضافت دراسة الشرنوبي (2008) بأن منخفضو التسويف يتميزون باتباع استراتيجيات التعلم والأساليب المنظمة على عكس المسوفين، إذ إنهم أقل استخدامًا لاستراتيجيات التعلم، وأكثر عصابية وخوفًا من الفشل.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Karats, 2015) إلى استكشاف العلاقة بين التسويف الأكاديمي والسمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي لدى عيّنة من طلاب جامعة يلدز في إسطنبول بتركيا، وقد تكوّنت عينة الدراسة من475 طالبًا وطالبة، بواقع 161 طالبة و314 طالبًا من أقسام مختلفة، وتم استخدام مقياس التسويف الأكاديمي (Tuckman, 1991)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى المعدّ من قبل (كوستا وماكري)، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي والسمات الشخصية، وأنهما عاملان مهمّان يؤثران في تعلم الطلاب الجامعيين وتحصيلهم الدراسي، كما أظهرت النتائج دور الجنس في التحصيل الأكاديمي لصالح الإناث.

هدفت دراسة المطيري (2018) إلى تعرُّف العلاقة بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الدمام وفقًا للتخصّص الدراسي. وقد تكوّنت عينة الدراسة من (361) طالبة من طالبات جامعة الدّمام، وتم تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة المتمثلة في مقياس توكمان (1990) للتسويف الأكاديمي، ومقياس الذكاء العاطفي من إعداد عثمان ورزق (1995)، ومقياس فاعلية الذات من إعداد العدل (2001)، وتوصلت الدّراسة إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًّا بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي، ووجود علاقة سلبية بين التسويف الأكاديمي وفاعلية الذات، ووجود فروق دالة إحصائيًّا في التسويف الأكاديمي تعزى للتخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية، كما توصلت الدّراسة إلى أن التسويف الأكاديمي ينتشر بين الطالبات بنسبة 26.95%.

هدفت دراسة الطاهر (2018) إلى تعرُّف طبيعة العلاقة بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة في الجزائر، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الذكاء العاطفي المعدّ من قبل (بار أون وجيمس باركر) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ (بدر الأنصاري)، وتطبيقها على عينة عشوائية تبلغ (58) طالبًا بكلية علم النفس وعلوم التربية، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الذكاء العاطفي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال الأبعاد الآتية: العصابية، والانبساط، والصفاوة، والطيبة، ويقظة الضمير.

هدفت دراسة تشاو (Chow, 2011) إلى تعرّف آثار الذكاء العاطفي والحياة المدرسية والكفاءة الذاتية على التسويف الأكاديمي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة ريجينا بكندا، وقد تكونت عيّنة الدراسة من (342) من الطلبة، بواقع (94) طالبًا و(248) طالبة من طلبة كلية الآداب، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي الذكاء العاطفي والكفاءة الذاتية المنخفضة الذين أعربوا عن عدم رضاهم عن الحياة المدرسية كانوا أكثر عرضة للتسويف الأكاديمي.

هدفت دراسة عبود وآخرين (2019) إلى تعرُّف العلاقة بين التسويف الأكاديمي والسّمات الشخصية لدى طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن حسب الجنس ونوع الدراسة، وقد اشتملت عيّنة الدراسة على (385) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة انتشار التسويف الأكاديمي بشكل متوسّط بين طلاب الجامعة، ووجود علاقة بين التسويف الأكاديمي وعامل العصابية، وعدم وجود علاقة بين عامل الانبساطية والتسويف الأكاديمي، كما أن هناك فروقًا ذات دلالة بين التسويف الأكاديمي وعامل الضمير لصالح الإناث، ولم يكن هناك فروق تعزى إلى تأثير الجنس على عامل الانفتاح على التجربة، ومع ذلك أظهرت الدراسة وجود فروق في الارتباط تعزى إلى تأثير التخصص الدراسي على الانفتاح على التجربة لصالح تخصصات العلوم الإنسانية.

التعقيب على الدراسات السابقة

نجد من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدّراسات التي تناولت متغير السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي كانت لعيّنة من الطلبة في المرحلة الجامعية، وقد أظهرت دراسة عبود وآخرون (2019) التي اهتمت بدراسة متغيّر الجنس أن الإناث أعلى من الذكور في التسويف الأكاديمي وهذا ما اتّجهت إليه الدراسة الحالية في كونها توجّهت لعيّنة الدراسة من الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز في مدينة جدّة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تتناول متغير أنماط التسويف الأكاديمي، حيث لم يحظ بكثير من الاهتمام؛ فقد اتجهت معظم الدراسات إلى دراسة التسويف الأكاديمي من حيث

علاقته بمتغيرات أخرى، منها ما يتلاءم مع هذه الدراسة كدراسة المطيري (2018) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائيًّا بين التسويف الأكاديمي والذكاء العاطفي لدى طالبات الجامعة، ودراسة (Karats, 2015) التي أشارت إلى وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، ومن هنا تبيّنت الفجوة البحثية لمتغيرات الدراسة من حيث إنها تتناول متغيّر السّمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي، وهي متغيرات لم يسبق دراستها معًا في البيئة العربية بشكل عامٍّ، والبيئة السعودية بشكل خاصّ، وهذا في حدود علم الباحثة.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

عمدت الباحثة في هذه الدراسة إلى اتباع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغيرات وهو ما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافه المتمثلة في التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الملك عبد العزيز في بمدينة جده بجميع المسارات العلمية والإدارية الإنسانية والصحية. كم عدد الطالبات وماهي تخصصاتهن؟

العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من (250) طالبة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، اللاتي تم اختيارهن من الكليات العلمية والإدارية الإنسانية والصحية، وذلك من خلال مراسلة الطالبات عن طريق عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز ونشر الاستبيان على الطالبات من خلال ايميلات الطالبات العلمية المرتبطة بجامعة الملك عبد العزيز.

أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة ثلاثة مقاييس كالاتي:

المقياس الأول: مقياس السمات الشخصية، إعداد (أبو قويدر ،2022)

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بسمات الشخصية عمدت الباحثة إلى استخدام مقياس السمات الشخصية المعد من قبل أبو قويدر (2022) وقد تم اختيار هذا المقياس لحداثته وشموليته لسمات الشخصية الكبرى المشتملة في الدراسة، وبناءً على نتائج الصدق والثبات

للمعد الأصلي للمقياس أبو قويدر فقد حصل على المقياس على صلاحية تطبيقه، حيث تم تقدير صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص واستخراج قيم معاملات الارتباط التي ارتبطت ارتباطاً دالًا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعكس تمتع الاستبيان الأصلي بدرجة كبيرة من الاتساق، كما تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بين (0.90,0.85) وهي درجة جيدة من الثبات، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من 35 عبارة إلا أن الباحثة في الدراسة الحالية قامت بإجراء بعض التعديلات ليتناسب المقياس مع عينة الدراسة، وبذلك يكون المقياس في صورته الأولية يتكون من (27) عبارة منها عبارة واحدة سلبية وهي العبارة رقم (1)، وهو متدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1,2,3,4,5) بالنسبة للفقرات الموجبة وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية. ويضم المقياس خمسة أبعاد وهي كالتالي:

بعد العصابية: ويعكس الميل للأفكار والمشاعر السلبية.

بعد التفاني: ويعرف بعامل الحاجة للإنجاز وهو يعكس التخطيط الهادف والتركيز.

بعد الانبساط: يعد هذا العامل ثنائي يمثل (الانبساط، والانطواء) حيث يتسم الشخص الانبساطي بأنه محب للحياة والاختلاط ومتوافق مع المعايير والمواقف الاجتماعية على عكس الانطوائي الذي يتسم بشدة الحساسية، وعدم قدرته نسبياً على المشاركة الاجتماعية.

بعد الانفتاح على الخبرة: يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة.

بعد الوداعة: يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية بحيث يعكس الفروق الفردية في الاهتمام لتحقيق الوئام الاجتماعي.

وقد تكون المقياس من (27) عبارة منها عبارة واحدة سلبية وهي العبارة رقم (1)، وهو متدرج خماسي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1,2,3,4,5) بالنسبة للفقرات الموجبة وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية.

الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

صدق أداة الدراسة

صدق المقياس

صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة المقاييس لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالمقاييس ككل، ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بتعريف دقيق للمقياس وأبعاده ثم عرضه في صورته الأولية على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص من داخل وخارج جامعة الملك عبد العزيز وإجراء التعديلات تبعاً لذلك.

الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي)

يقصد بالصدق العاملي إن كل عبارة في المقياس تهدف إلى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها العبارات الأخرى، ويستخدم في استبعاد العبارات غير الصالحة (ملحم، 2000)، ويعتمد هذا النوع من الصدق على قياس الارتباط الداخلي بين محاور الأداة، واستخراج مصفوفات معاملات الارتباط بين هذه المقاييس؛ لبيان مدى اتساق بعضها مع البعض الآخر، وكلما كانت نسبة الاتساق مرتفعة كلما كان معامل الصدق مرتفعاً، وكان المقياس صادقاً (سلامة، 2002).

ولتحديد الاتساق الداخلي لعبارات الأداة تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمقياس المنتمية إليه في المقاييس، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات المقاييس وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية في المقاييس، وتبين من الجداول الآتية أن معظم الفقرات معامل الارتباط لها أعلى من (0.05) وهذا يعني أن هناك ارتباطاً بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

المقياس الأول: مقياس السمات الشخصية، إعداد أبو قويدر (2022)

يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الأول السمات الشخصية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الجدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الأول

م		عبـــارات المقياس الأول	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: العصابية	1	أشعر بأنني تعيسة بدون سبب	0.303	0.104
	2	أعتقد أن الحياة مملة	**0.542*	0.002
	3	انزعج بسرعة لأتفه الأسباب	*0.380	0.038
	4	أعاني من عدم قدرتي على النوم	**0.554	0.001
	5	أشعر أنه لدي أعداء	**0.650	0.000
	6	ينتابني شعور بالتعب والفتور يومياً	**0.667	0.000
البعد الثاني: التفاني	7	أميل إلى التنظيم والدقة	**0.559	0.001
	8	أسعى للإتقان في الأعمال	**0.671	0.000
	9	احرص على الالتزام بمواعيدي مع الآخرين	**0.712	0.000
	10	أنجز أعمالي تحت أي ضغوط خارجية	0.239	0.204
	11	أميل إلى التخطيط قبل البدء في أي عمل	**0.696	0.000
البعد الثالث: الانبساط	12	أميل إلى الاختلاط بالناس	**0.789	0.000
	13	اهتم بإدخال البهجة على الآخرين	**0.796	0.000
	14	أعتقد أنني مفعمة بالحيوية	**0.767	0.000
	15	أحب المزاح مع الأشخاص الآخرين	**0.823	0.000
	16	أبادر بإقامة الصداقات مع الآخرين	**0.867	0.000
	17	إميل للخروج من المنزل	**0.817	0.000
البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة	18	انجذب إلى البرامج التلفزيونية الجادة	**0.648	0.000
	19	أحب القراءة والاطلاع	**0.676	0.000
	20	أحب الحديث في القضايا الفلسفية	**0.568	0.001
	21	أقضي وقتاً في التأمل والتفكير	0.110	0.564
	22	أحاول أن أضع نفسي مكان الآخرين	0.292	0.118
البعد الرابع: الوداعة	23	اتصف بأني مسالمة	0.319	0.086
	24	أتعامل بلطف مع كل من أقابله	**0.708	0.000
	25	من السهل إرضائي بكلمة	0.302	0.105
	26	أحافظ على علاقة طيبة مع الجميع	**0.820	0.000
	27	أسعد بمساعدة الآخرين عندما يحتاجونني	**0.864	0.000

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة مرتفعة عند مستوى (0.01) أو (0.05) ماعدا عبارة (1,10,21,22,23,25) التي أظهرت قيم ارتباط منخفضه وبناءً على ذلك تم حذفها ليصبح عدد فقرات المقياس (21) بدلاً من (27).

المقياس الثاني: مقياس الذكاء العاطفي، إعداد بن عمرو (2017)

تم استخدام مقياس بن عمرو (2017) وذلك بعد مراجعة الباحثة للأدبيات المتعلقة بالذكاء العاطفي، و يتبنى المقياس في بناءه نموذج السمات المختلطة للذكاء وبناءً على نتائج الصدق والثبات للمعد الأصلي للمقياس بن عمرو فقد حصل على المقياس على صلاحية تطبيقه، حيث تم تقدير صدق المحتوى وذلك بعرض المقياس على ٨ محكمين من ذوي الاختصاص واستخراج قيم معاملات الارتباط التي ارتبطت ارتباطاً دالًا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) مما يعكس تمتع الاستبيان الأصلي بدرجة كبيرة من الاتساق ، كما تراوحت قيم الثبات لأبعاد المقياس بين (0.64, 0.77) وهي درجة مقبولة من الثبات، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (29) عبارة إلا أن الباحثة في الدراسة الحالية قامت بإجراء بعض التعديلات ليتناسب المقياس مع عينة الدراسة ، وبذلك يكون المقياس في صورته الأولية يتكون من 24 عبارة منها (4) عبارات سلبية وهي كالتالي (19،17،11،10)، وله أربعة أبعاد تشمل:

معرفة الانفعالات: يعكس هذا البعد قدرة الفرد على فهم انفعالاته من خلال التعبير عن المشاعر بوضوح في المواقف الصعبة والثقة بالنفس.

التعاطف: يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد تفهم مشاعر الآخرين والشعور بمعاناتهم والتأثير بهم بمرونة.

تنظيم الانفعالات: يعكس هذا البعد القدرة على تنظيم الانفعالات من خلال ضبط النفس والتحكم بالانفعالات والتغلب على مشاعر الإحباط والقلق.

تسيير الانفعالات: يشير إلى قدرة الفرد على إدارة وتسيير انفعالاته من خلال التحكم عند التعرض للمواقف المختلفة والقدرة على تحديد مصدر الانفعال، والقدرة على مواساة الآخرين.

كما أن له خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1.2.3.4.5) بالنسبة للفقرات الموجبة وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية.

صدق مقياس الذكاء العاطفي

قامت الباحثة بتعريف دقيق للمقياس وأبعاده ثم عرضه في صورته الأولية على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص من داخل وخارج جامعة الملك عبد العزيز وإجراء التعديلات تبعاً لذلك بالتعديل أو الحذف.

ب. الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي) لمقياس الذكاء العاطفي

يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثاني الذكاء العاطفي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثاني

م		عبـــارات المقياس الثاني	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: معرفة الانفعالات	1	أتحكم في انفعالاتي عند اتخاذ القرار	**0.658	0.000
	2	أستطيع فهم مشاعري	**0.595	0.001
	3	أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف محرج	*0.323	0.082
	4	أستطيع التغلب على مشاعر الإحباط	**0.687	0.000
	5	أتعامل بهدوء مع انفعالاتي	*0.405	0.026
	6	أعبر عن مشاعري بوضوح	**0.647	0.000
البعد الثاني: التعاطف	7	لدي القدرة على التصرف بحكمة مع مشاكلي	**0.581	0.001
	8	أستطيع التأثير على الآخرين	*0.380	0.038
	9	أعتقد أنني موضع ثقة عند الآخرين	**0.745	0.000
	10	أقلق عندما يكون الحل غير متوفر لمشكلتي	0.310	0.096
	11	أنا متقلبة المزاج	*0.379	0.039
	12	أتعامل مع الآخرين بمرونة	**0.819	0.000
	13	أستطيع مشاركة الناس أحاديثهم	**0.795	0.000
البعد الثالث: تنظيم الانفعالات	14	لدي ثقة بنفسي	*0.457	0.011
	15	أتفهم انفعالات ومشاعر الآخرين	**0.576	0.001
	16	لدي القدرة على تحديد نقاط ضعفي	**0.790	0.000
	17	أجد صعوبة في إظهار مشاعري لأقرب الناس	**0.502	0.005
	18	أستطيع أن أحدد سبب انفعالاتي	**0.729	0.000
	19	اغضب عند عدم الوصول لهدفي	0.319	0.086
	20	امتلك القدرة على رفع معنويات الآخرين	*0.397	0.030
البعد الرابع: تسيير الانفعالات	21	أتحكم في انفعالاتي عند التعرض لموقف ضاغط	**0.713	0.000
	22	اعمل بشكل أفضل من الآخرين	**0.727	0.000
	23	أتعاطف مع الناس في الشدة	**0.473	0.008
	24	أواجه الظروف الصعبة التي أتعرض لها بحكمة	**0.760	0.000

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة مرتفعة عند مستوى (0.01) أو (0.05) ماعدا عبارة (10 و19) التي أظهرت قيم ارتباط منخفضه وبناءً على ذلك يتم حذفها ليصبح المقياس يتكون من (22) عبارة بدلاً من (24).

المقياس الثالث: مقياس أنماط التسويف الأكاديمي، إعداد (فيصل وصالح، 2018)

تم استخدام مقياس فيصل وصالح (2018) المشتق من نموذج فرانك دايلي وذلك بعد مراجعة الباحثة للأدبيات المتعلقة بأنماط التسويف الاكاديمي وبناء على نتائج الصدق والثبات لمعدي المقياس الأصلي فقد حصل المقياس على صدق المحتوى وذلك بعرضة على (10) محكمين من ذوي الاختصاص كما أظهرت قيم معاملات الارتباط أن عبارات المقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، كما بلغ ثبات المقياس ككل (0.75) وهو ثبات جيد، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من(21) عبارة إلا أنه في الدراسة الحالية تم إجراء بعض التعديلات ليتكون المقياس في صورته الأولية من (15) عبارة جميعها إيجابية وله ثلاثة أبعاد كالتالي:

المؤخرون: يشير إلى الأفراد الذين يجدون صعوبة في بدء المهمات وأداء الواجبات وذلك بسبب تبينهم للأعذار والتبريرات.

الساعون نحو الكمال: يعكس هذا البعد الأفراد الذين ينشغلون في تفاصيل المهمة ويعتقدون أنهم غير قادرين على إنهائها بشكل مثالي في الوقت المحدد.

المشتت: تشير فقرات هذا البعد إلى أولئك الذين يفضلون الانشغال بالأنشطة التي تجلب لهم شعور الارتياح الموقت على حساب تأجيل واجباتهم ومسؤولياتهم.

ويشمل المقياس خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، أما فيما يتعلق باحتساب الدرجة فإنها تمنح وفقاً لسلم تنازلي خماسي التدرج (1،2،3،4،5).

صدق مقياس أنماط التسويف الأكاديمي

قامت الباحثة بتعريف دقيق للمقياس وأبعاده ثم عرضه في صورته الأولية على ثمانية محكمين من ذوي الاختصاص من داخل وخارج جامعة الملك عبد العزيز وإجراء التعديلات تبعاً لذلك بالتعديل.

ب. الصدق العاملي (صدق الاتساق الداخلي) لمقياس أنماط التسويف الأكاديمي

يوضح الجدول التالي معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثالث أنماط التسويف الأكاديمي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الثالث

م		عبـــارات المقياس الثالث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الساعون نحو الكمال	1	أعتقد أن تأجيل واجباتي الدراسية سيعطيني الفرصة حتى أنجزها بشكل جيد	**0.576	0.001
	2	مهما اجتهدت فإني أبقى قلقاً من عدم تمكني من المادة	**0.700	0.000
	3	احتاج إلى من يضغط على حتى أنجز واجباتي بشكل تام	**0.719	0.000
	4	أتغيب عن بعض الدروس كي أنجز واجباتي الدراسية على أكمل وجه	**0.718	0.000
	5	اهتم بقراءة التفاصيل الدقيقة للمادة مما يؤخرني عن الإنجاز	**0.478	0.008
البعد الثاني: النمط المؤخر	6	أجد صعوبة في البدء بعمل واجباتي الدراسية	**0.722	0.000
	7	أشعر أن تأجيلي لأعمالي يعطيني الوقت لتحضر لها جيداً	**0.622	0.000
	8	أتحاشى الظهور أمام أساتذتي حرجاً من سؤالهم عن أدائي في الواجبات الدراسية	**0.719	0.000
	9	أحد أسباب تأجيلي المذاكرة أفكار الفشل التي تجتاحني قبل موعد الاختبار	**0.708	0.000
	10	أخلق الأعذار حتى أؤجل مذاكرة امتحاناتي	**0.669	0.000
البعد الثالث: النمط المشتت	11	أعتقد أن المذاكرة والأعمال الدراسية تصيب الطالب بالملل	**0.616	0.000
	12	أرى أن الطلبة المتفوقين يضيعون الكثير من المتعة في سبيل إنجاز واجباتهم الدراسية	**0.725	0.000
	13	أشغل نفسي بأشياء ممتعة كي أتخلص من شعور الملل في دراستي	0.304	0.102
	14	انغمس في الأنشطة الاجتماعية بالكلية التي تشغلني عن مهامي الدراسية	*0.433	0.017
	15	افتقد المتعة والترفيه في حياتي لانشغالي بإنجاز واجباتي الدراسية	**0.572	0.001

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة مرتفعة عند مستوى (0.01) أو (0.05) ماعدا عبارة (13) التي أظهرت قيم ارتباط منخفضه وبناءً على ذلك يتم حذفها ليصبح المقياس يتكون من (14) عبارة بدلاً من (15).

ت. الصدق البنائي

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل مقياس من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقاييس مجتمعة .وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل للمقياس والدرجة الكلية المقاييس. وللتحقق من الصدق البنائي للمحاور قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مقياس من محاور المقاييس بالدرجة الكلية والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (4): معامل الارتباط بين معدل كل مقياس من الدراسة مع المعدل الكلي

م	عنوان المقاييس		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المقياس الأول: السمات الشخصية	العصابية	**0.533	0.002
		التفاني	*0.436	0.016
		الانبساط	**0.752	0.000
		الانفتاح على الخبرة	**0.476	0.008
		الوداعة	*0.385	0.036
2	المقياس الثاني: الذكاء العاطفي	معرفة الانفعالات	**0.727	0.000
		التعاطف	**0.800	0.000
		تنظيم الانفعالات	**0.898	0.000
		تسيير الانفعالات	**0.802	0.000
3	المقياس الثالث: أنماط التسويف الأكاديمي	الساعون نحو الكمال	**0.844	0.000
		النمط المؤخر	**0.864	0.000
		النمط المشتت	**0.715	0.000

**دالة عند مستوى 0.01 *دالة عند مستوى 0.05

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول أن جميع محاور المقاييس مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دال إحصائيا عند مستوى (0.01) أو (0.05).

ثبات أداة الدراسة

يعد الثبات من الخصائص المهمة للمقياس وعلى الرغم من أن علماء القياس يعدون الصدق أهم من الثبات لأن المقياس الصادق هو بالضرورة مقياس ثابت إلا أن الثبات خاصية لا يمكن الاستغناء عنها في المقاييس النفسية (القمش، 2000).

ولحساب معامل ثبات الأداة استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية وهي (معامل ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha)، ومعادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) للتجزئة النصفية في حساب ثبات محاور المقاييس وللاستبانة ككل، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (5): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

عنوان المقاييس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية	
		معامل الثبات	معامل الارتباط	سبيرمان وبروان
السمات الشخصية	27	0.874	0.871	0.931
الذكاء العاطفي	24	0.835	0.630	0.846
أنماط التسويف الأكاديمي	15	0.790	0.760	0.702

تشير المعطيات الواردة في الجدول بأن ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة جيد إحصائيا وذلك وفق معيار الفا للثبات، الذي يرى بأن الثبات يكون جيداً إذا بلغ (0.70) فأكثر.

نتائج الدراسة

عرض نتائج مقاييس الدراسة

من أجل إجراء التحليل الإحصائي، تم ترميز جميع الإجابات التي تم الحصول عليها من المستجيبين، ومن ثم إدخال هذه الإجابات إلى برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic)، والذي يتضمن الجداول التكرارية والنسب المئوية.
- تم اختبار الفرضيات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد.

توضيح مقياس ليكرت الخماسي

إذا كانت الاستجابات هي أحد الخمسة اختيارات (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابدأ) مقياس ترتيبي، والدرجات التي تدخل في البرنامج وهي (دائماً=5، غالباً = 4، أحيانا=3، نادراً = 2، ابدأ=1) وتعكس الدرجات في حال الفقرات السلبية ثم تعبر عن الأوزان ونحسب بذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ثم يحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح.

الجدول رقم (6): ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	المستوى
دائمًا	من 4.20 إلى 5	مرتفع
غالبًا	من 3.40 إلى 4.19	
أحيانا	من 2.60 إلى 3.39	متوسط
نادرًا	من1.80 إلى 2.59	منخفض
ابدأ	من 1 إلى 1.79	

يتضح لنا حجم العينة (250) مستجيب لاستبيان "تأثير التفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على أنماط التسويف الأكاديمي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده".

المقياس الأول: مقياس السمات الشخصية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس السمات الشخصية وهي كالتالي:

الجدول رقم (7): أبعاد مقياس السمات الشخصية

أبعاد مقياس السمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى تقييم السمات الشخصية
البعد الأول: العصابية	2.73	0.75	أحيانا
بعد الثاني: التفاني	4.10	0.70	غالبًا
البعد الثالث: الانبساط	3.59	0.76	غالبًا
البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة	3.13	0.96	أحيانا
البعد الخامس: الوداعة	4.56	0.59	دائمًا

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس السمات الشخصية، كما يوضح الجدول مدى تقييم السمات الشخصية (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً) وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاء البعد الخامس (الوداعة) بأعلى متوسط بتقييم (دائمًا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (4.56) بانحراف معياري (0.59) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. بينما البعد الأول (العصابية) بأقل متوسط بتقييم (أحيانا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (2.73) وانحراف معياري (0.75) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة.

المقياس الثاني: مقياس الذكاء العاطفي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس الذكاء العاطفي وهي كالتالي:

الجدول رقم (8): أبعاد مقياس الذكاء العاطفي

أبعاد مقياس الذكاء العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى تقييم الذكاء العاطفي
البعد الأول: معرفة الانفعالات	3.51	0.70	غالبًا
البعد الثاني: التعاطف	3.71	0.57	غالبًا
البعد الثالث: تنظيم الانفعالات	3.71	0.62	غالبًا
البعد الرابع: تسيير الانفعالات	3.75	0.64	غالبًا

يتضح من السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي، كما يوضح الجدول على مدى تقييم الذكاء العاطفي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً) وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاء البعد الرابع (تسيير الانفعالات) بأعلى متوسط بتقييم (غالبًا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.75) بانحراف معياري (0.64) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. بينما البعد الأول (معرفة الانفعالات) بأقل متوسط بتقييم (غالبًا) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.51) وانحراف معياري (0.70) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة.

المقياس الثالث: أنماط التسويف الأكاديمي

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أبعاد مقياس أنماط التسويف الأكاديمي وهي كالتالي:

الجدول رقم (9): أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي

أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى تقييم التسويف الأكاديمي
البعد الأول: الساعون نحو الكمال	2.75	0.83	أحيانا
البعد الثاني: النمط المؤخر	2.73	1.01	أحيانا
البعد الثالث: النمط المشتت	2.74	0.90	أحيانا

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس التسويف الأكاديمي، كما يوضح الجدول على مدى تقييم التسويف الأكاديمي (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابدأ) وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاءت الأبعاد الثلاثة (الساعون نحو الكمال، النمط المؤخر والنمط المشتت) بمتوسطات متقاربة تتراوح بين (2.75-2.73) يقابل تقييم (أحيانا) وانحراف معياري أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة.

عرض نتائج أسئلة الدراسة

يتم في هذا الجزء التحقق من أسئلة وفروض الدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي كالتالي:

أولاً: عرض نتيجة السؤال الأول

ينص السؤال الأول في هذه الدراسة على: ما سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (10): أبعاد مقياس السمات الشخصية

أبعاد مقياس السمات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى تقييم السمات الشخصية
البعد الخامس: الوداعة	4.56	0.59	%91.2	مرتفع
بعد الثاني: التفاني	4.10	0.70	%82	مرتفع
البعد الثالث: الانبساط	3.59	0.76	%71.8	مرتفع
البعد الرابع: الانفتاح على الخبرة	3.13	0.96	%62.6	متوسط
البعد الأول: العصابية	2.73	0.75	%54.6	متوسط

يتضح من الجدول السابق اهم السمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده، حيث كانت سمة الوداعة من سمات الشخصية الأكثر شيوعًا في المركز الأول حيث

بلغ المتوسط المرجح للأوزان (4.56) ونسبة مئوية (91.2%). وجاءت سمة التفاني في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.10) ونسبة مئوية (82%). وجاءت سمة الانبساط في المركز الثالث بمتوسط حسابي (3.59) ونسبة مئوية (71.8%). وجاءت سمة الانفتاح على الخبرة في المركز الرابع بمتوسط حسابي (3.13) ونسبة مئوية (62.6%). وجاءت سمة العصابية في المركز الخامس بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقييم على سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده بدرجة مرتفعة للأبعاد (الوداعة والتفاني والانبساط) وبدرجة متوسطة للسمات (الانفتاح على الخبرة والعصابية).

ثانيًا: عرض نتيجة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني في هذه الدراسة على ما مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (11): أبعاد مقياس الذكاء العاطفي

أبعاد مقياس الذكاء العاطفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء العاطفي
البعد الأول: معرفة الانفعالات	3.51	0.70	مرتفع
البعد الثاني: التعاطف	3.71	0.57	مرتفع
البعد الثالث: تنظيم الانفعالات	3.71	0.62	مرتفع
البعد الرابع: تسيير الانفعالات	3.75	0.64	مرتفع
المتوسط الكلي	3.67	0.52	مرتفع

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي، كما يوضح الجدول على مستوى الذكاء العاطفي وفقًا للمتوسط الحسابي، حيث جاء البعد الرابع (تسيير الانفعالات) بأعلى متوسط بمستوى ذكاء عاطفي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.75) بانحراف معياري (0.64) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. بينما البعد الأول (معرفة الانفعالات) بأقل متوسط حسابي، ولكن مستوى ذكاء عاطفي (مرتفع) حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (3.51) وانحراف معياري (0.70) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد العينة. وبشكل عام كان مستوى الذكاء العاطفي لعينة الدراسة مرتفع حيث بلغ المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة (3.67) وانحراف معياري (0.52).

ثالثًا: عرض نتيجة السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث في هذه الدراسة على ما أنماط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعاً لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟ وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (12): أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي

أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	مدى تقييم التسويف الأكاديمي
البعد الأول: الساعون نحو الكمال	2.75	0.83	%55	متوسط
البعد الثالث: النمط المشتت	2.74	0.90	%54.8	متوسط
البعد الثاني: النمط المؤخر	2.73	1.01	%54.6	متوسط

يتضح من الجدول السابق اهم أبعاد مقياس التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده، حيث كان البعد الأول الساعون نحو الكمال للتسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا في المركز الأول حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (2.75) ونسبة مئوية (55%). وجاء البعد الثالث نمط المشتت في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.74) ونسبة مئوية (54.8%). وجاء البعد الثاني النمط المؤخر في المركز الثالث بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقييم على التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده بدرجة متوسطة لدرجة كل مقياس من مقياس السمات الأكاديمي.

عرض نتائج فروض الدراسة

شملت هذه الدراسة على عدة فروض وهي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدي عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

ولفحص هذه الفروض تم حساب معامل الارتباط بيرسون ((Pearson correlation coefficient، حيث يهتم هذا الاختبار بمعرفة هل توجد علاقة بين متغيرين أو لا؟ وحساب معامل الارتباط، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (13): قواعد تفسير قيم معاملات الارتباط

المعنى	قيمة معامل الارتباط
ارتباط تام	1
ارتباط قوي	0.70-0.99
ارتباط متوسط	0.50-0.69
ارتباط ضعيف	0.01-0.49
لا يوجد ارتباط	0

الجدول رقم (14): نتائج معامل ارتباط بيرسون

المقياس	معامل الارتباط	المعنى	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
السمات الشخصية – الذكاء العاطفي	0.417**	ارتباط طردي ضعيف	0.0001	دال إحصائيًا
السمات الشخصية – أنماط التسويف الأكاديمي	0.082	ارتباط طردي ضعيف	0.197	غير دال إحصائيًا
الذكاء العاطفي – أنماط التسويف الأكاديمي	-0.321**	ارتباط عكسي ضعيف	0.0001	دال إحصائيًا

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول السابق قبول الفرضية البحثية التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده عند مستوى دلالة 0.05. ورفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05. وقبول الفرضية البحثية التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية (العصابية، التفاني، الانفتاح على الخبرة، الوداعة) وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

وفيما يلي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إلها:

الجدول رقم (15): نتائج معامل ارتباط بيرسون

المقياس	معامل الارتباط	المعنى	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
أنماط التسويف الأكاديمي– العصابية	0.446**	ارتباط طردي ضعيف	0.0001	دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– التفاني	-0.206**	ارتباط عكسي ضعيف	0.001	دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– الانبساط	-0.046	ارتباط عكسي ضعيف جدًا	0.468	غير دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– الانفتاح على الخبرة	0.044	ارتباط طردي ضعيف جدًا	0.487	غير دال إحصائيًا
أنماط التسويف الأكاديمي– الوداعة	-0.073	ارتباط عكسي ضعيف جدًا	0.247	غير دال إحصائيًا

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05)

يتضح من الجدول السابق قبول الفرضية البحثية التي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية (العصابية والتفاني) لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده عند مستوى دلالة 0.05. ورفض الفرضية البحثية التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية (الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الوداعة) لدى عينه من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بأنماط التسويف لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. ويتفرع عنه الفرضيات الآتية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللإجابة على السؤال والتحقق من فرضيته تم دراسة للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. من خلال استخدام نموذج خط الانحدار من أجل معرفة العلاقة بين نمط التسويف المؤخر والمتغيرات المفسرة (سمات الشخصية والذكاء العاطفي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه المتغيرات سمات الشخصية والذكاء العاطفي كمتغيرات تفسيرية (متغيرات مستقله) ومتغير نمط التسويف المؤخر كمتغير تابع. أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (16.686) بدلالة (0.0001) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 11.2% من التباين الحاصل في نمط التسويف المؤخر وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (adjusted R Squares). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين نمط التسويف المؤخر

والذكاء العاطفي بقيمة (0.733-) ذات دلالة إحصائية. ويعني ذلك درجة نمط التسويف المؤخر تقل بمقدار 0.733، لزيادة كل درجة من درجات الذكاء العاطفي. والعلاقة بين نمط التسويف المؤخر ومقياس السمات الشخصية بقيمة (0.339) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف المؤخر تزداد بمقدار 0.339، لزيادة كل درجة على مقياس السمات الشخصية.

يدل على أنه كلما زادت درجة الذكاء العاطفي درجة واحدة، قل نمط التسويف المؤخر بمقدار 0.733. يدل على أنه كلما زاد مقياس السمات الشخصية درجة واحدة، زاد نمط التسويف المؤخر بمقدار 0.339.

الجدول رقم (16): نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المؤخر

المتغيرات	R square	Adjusted R square	قيمة (F)	دلالة (F)	المعاملات (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (t)
ثابت	0.119	0.112	16.686**	0.0001	4.192	6.84**	0.0001
مقياس السمات الشخصية					0.339	1.94**	0.05
الذكاء العاطفي					-0.733	-5.76**	0.0001

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).

أذن من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المؤخر اتضح لنا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين الذكاء العاطفي والسمات الشخصية على التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللإجابة على السؤال والتحقق من فرضيته تم دراسة للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. من خلال استخدام نموذج خط الانحدار من أجل معرفة العلاقة بين نمط التسويف الساعي نحو الكمال والمتغيرات المفسرة (سمات الشخصية والذكاء العاطفي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه المتغيرات سمات الشخصية والذكاء العاطفي كمتغيرات تفسيرية (متغيرات مستقله) ومتغير نمط التسويف الساعي نحو الكمال كمتغير تابع. أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (19.909) بدلالة (0.0001) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 13.2% من التباين الحاصل في نمط التسويف

الساعي نحو الكمال وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (adjusted R Squares). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين نمط التسويف الساعي نحو الكمال والذكاء العاطفي بقيمة (0.593-) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف الساعي نحو الكمال تقل بمقدار 0.733 درجة الذكاء العاطفي، والعلاقة بين نمط التسويف الساعي نحو الكمال ومقياس السمات الشخصية بقيمة (0.669) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف الساعي نحو الكمال تزداد بمقدار 0.669 مقياس السمات الشخصية.

الجدول رقم (17): نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف الساعي نحو الكمال

المتغيرات	R square	Adjusted R square	قيمة (F)	دلالة (F)	المعاملات (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (t)
ثابت	0.139	0.132	19.909	0.0001	2.504	5.06**	0.0001
مقياس السمات الشخصية					0.669	4.74**	0.0001
الذكاء العاطفي					-0.593	-5.76**	0.0001

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).

أذن من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف الساعي نحو الكمال اتضح لنا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين مقياس السمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وللإجابة على السؤال والتحقق من فرضيته تم دراسة للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة. من خلال استخدام نموذج خط الانحدار من أجل معرفة العلاقة بين نمط التسويف المشتت والمتغيرات المفسرة (سمات الشخصية والذكاء العاطفي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد والذي اعتبرت فيه المتغيرات سمات الشخصية والذكاء العاطفي كمتغيرات تفسيرية (متغيرات مستقله) ومتغير نمط التسويف المشتت كمتغير تابع. أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (11.977) بدلالة (0.0001) أصغر من مستوى المعنوية (0.05)، وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 8.1% من التباين الحاصل في نمط التسويف المشتت وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (adjusted R Squares). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين نمط

التسويف المشتت والذكاء العاطفي بقيمة (0.535-) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف المشتت تقل بمقدار 0.308 درجة الذكاء العاطفي، والعلاقة بين نمط التسويف المشتت ومقياس السمات الشخصية بقيمة (0.543) ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك درجة نمط التسويف المشتت تزداد بمقدار 0.543 مقياس السمات الشخصية.

الجدول رقم (18): نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المشتت

المتغيرات	R square	Adjusted R square	قيمة (F)	دلالة (F)	المعاملات (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (t)
ثابت	0.088	0.081	11.977**	0.0001	2.736	4.91**	0.0001
مقياس السمات الشخصية					0.543	3.41**	0.001
الذكاء العاطفي					-0.535	-4.61**	0.0001

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.01)، * دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α ≤0.05).

أذن من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المشتت اتضح لنا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين مقياس السمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

أولاً: مناقشة نتيجة السؤال الأول

ينص السؤال الأول في هذه الدراسة على: ما سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

كشفت نتائج السؤال الأول أهم السمات الشخصية الأكثر شيوعًا لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة، حيث كانت سمة الوداعة من سمات الشخصية الأكثر شيوعًا في المركز الأول، وبلغ المتوسط المرجح للأوزان (4.56) بنسبة مئوية (91.2%)، وجاءت سمة التفاني في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (4.10) ونسبة مئوية (82%). وجاءت سمة الانبساط في المركز الثالث بمتوسط حسابي (3.59) ونسبة مئوية (71.8%). وجاءت سمة الانفتاح على الخبرة في المركز الرابع بمتوسط حسابي (3.13) ونسبة مئوية (62.6%). وجاءت سمة العصابية في المركز الخامس بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقويم على سمات الشخصية لدى عيّنة من

طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة بدرجة مرتفعة للأبعاد (الوداعة والتفاني والانبساط)، وبدرجة متوسّطة للسمات (الانفتاح على الخبرة والعصابية).

تباينت نتائج الدراسات حول السمات الأكثر شيوعًا لطلبة الجامعة في كثير من الدراسات، حيث تتفق مع جميع أدبيات نظريات الشخصية التي تؤكد مبدأ الفروق الفردية ووجود السمات بنسب متفاوتة تبعًا لمحددات الشخصية والعوامل المؤثرة المختلفة في السمات الشخصية كما يرى الكثير من العلماء أمثال كاتل، وألبورت، وجيلفورد، إلّا أن الدراسة الحالية قد اتفقت مع نتيجة دراسة (سعيد، 2014) التي توصلت إلى أن أهمّ سمات طلاب الجامعة في جامعة بني سويف تمثلت في سمة الالتزام الأخلاقي، وهو ما يمثل بعد الوداعة في الدراسة الحالية في كونه يعكس العلاقات الشخصية والإيثار لتحقيق الوئام الاجتماعي، يليه بعد الاجتهاد والإنجاز، وهو ما يمثل بعد التفاني في الدراسة الحالية لكونه يتضمن الحاجة للإنجاز ويعكس التخطيط الهادف وإدارة الوقت، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عبود وآخرين (2019) التي أشارت إلى السمات السائدة لدى طلبة الجامعة الهاشمية، حيث جاء بعد العصابية في المركز الأخير يسبقه على التوالي بعد الانفتاح على الخبرة والانبساط.

ويتشبع العامل الأول (الوداعة) لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجودة العلاقات الشخصية والقدرة على مواجهة المشكلات والتحدّيات العامّة، فإنّ الأشخاص الذين يتصفون بالوداعة والتكيّف يتسمون بسمات التسامح وحسن الطبع والتعاون والثقة، بينما يمثّل الطرف الآخر من البعد الشخص المتحدّي الذي يتسم بالأنانية والشكّ والتركيز على احتياجاته ورغباته الخاصة على حساب معايير الجماعة.

يليه العامل الثاني (التفاني) باعتباره السمة الثانية الأكثر انتشارًا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وهو الذي يعكس الطريقة التي يتم من خلالها التحكم في الدوافع والحوافز وتنظيمها، ويمثل عامل الحاجة للإنجاز وإدارة الوقت، وهو يعكس التخطيط الهادف والتركيز لبلوغ وتحقيق الأهداف. (أبو قويدر، 2022).

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقًا لما أشار إليه (سعيد، 2014) من كون الطالب في المرحلة العمرية الجامعية يسعى لتحقيق الوئام والقبول الاجتماعي والتخلي عن الأخلاق غير المرغوبة، وهذا ما تعكسه المرحلة العمرية للطالبات؛ حيث تمثل الاستقرار النفسي والرغبة في الفاعلية الاجتماعية والتخطيط الهادف وسلوك إدارة الوقت والتحلي بالسمات التي تحقق القبول الاجتماعي، وهو ما أشار إليه العديد من الباحثين في نموّ مفهوم الأخلاقيات والمثل العليا في الشخصية مع التقدّم في العمر (Dolgin, 2011).

كما أشارت النتائج إلى كون العامل الثالث (الانبساط) السمة الثالثة الأكثر شيوعًا لدى الطالبات، وهو ما يمثل حبّ الحياة الخارجية والاختلاط والمشاركة الاجتماعية والمرح (أبو قويدر،2022).

وذلك يشير إلى اهتمام طالبات الجامعة بأمور التفاعل الاجتماعي والتأثير في الآخرين، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال المرحلة العمرية للطالبات، حيث تكون العلاقات والتفاعل الاجتماعي في مرحلة المراهقة محدودة ومقصورة على الأسرة وصديق أو اثنين، وذلك نتيجة لظهور أعراض القلق الاجتماعي وتدني صورة الذات في هذه المرحلة، في حين تتسم المراحل العمرية المتقدّمة والتي تمثل عينة الدراسة من الطالبات بزيادة المشاركة الاجتماعية وشبكة العلاقات وذلك حسب ما أشار إليه (Dolgin, 2011).

ومن خلال ما سبق نجد أن أكثر السمات شيوعًا لدى الطالبات إيجابية مرغوبة تتلاءم مع سعيهنّ نحو الفاعلية الاجتماعية والقبول وتحقيق الأهداف، والتي تمثل أهمية من الناحية النفسية لطالبات الجامعة، في حين أن أقل سمة شيوعًا لدى عينة الدراسة هي سمة العصابية، وهي سمة سلبية وتمثل سمات القلق وصعوبة التكيّف والميل للأفكار والمشاعر السلبية، بينما جاءت سمة الانفتاح على الخبرة بشكل متوسط لدى عيّنة الدراسة.

وتفسر الباحثة النتيجة من خلال الأدب النظري لمحددات الشخصية الاجتماعية والثقافية لشخصية الطالبات؛ فنجد أن المحددات الاجتماعية والثقافية تمثل المنظومة الثقافية والتراث التاريخي والحضاري للفرد، والتي تختلف من مجتمع إلى آخر، وهي تعكس الظروف البيئية المحيطة بالطالبة إضافة إلى عنصر التنشئة الاجتماعية التي من خلالها تتبلور سمات الشخصية، حيث ترى الباحثة أن المحدّدات الاجتماعية والثقافية المحيطة بطالبات جامعة الملك عبد العزيز -تبعًا لطبيعة المجتمع السائدة- تمثّل سمات الوداعة والتفاني والانبساط، وذلك من خلال التطبيع الاجتماعي المتمثل في دور الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الإعلامية التي تهتمّ بدورها بالتثقيف الاجتماعي، ويتمّ من خلالها تطبيع أشكال السلوك المقبول، وبالتالي يتم تبني السمة ونمط الشخصية المرغوبة في المجتمع، وذلك من خلال غرس قيم الالتزام الأخلاقي ويقظة الضمير، والاجتهاد والإنجاز، وحب الحياة والتوافق مع المعايير الاجتماعية.

ثانيًا: مناقشة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني في هذه الدراسة على: ما مستوى الذكاء العاطفي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة؟

كشفت نتائج التساؤل الثاني أنّ مستوى الذكاء العاطفي لعيّنة الدراسة مرتفع؛ حيث بلغ المتوسط الكلي لاستجابات عينة الدراسة (3.67) بانحراف معياري (0.52)، كما جاء بعد (تسيير الانفعالات) بأعلى

متوسط بمستوى ذكاء عاطفي (مرتفع)، حيث بلغ المتوسط المرجّح للأوزان (3.75) بانحراف معياري (0.64).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة غيث والحلح (2014) التي أظهرت أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن كان مرتفعًا، ودراسة صياد وبو غازية (2020) التي أظهرت ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة حمة لخضر في الجزائر، ودراسة العملة (2019) التي أشارت إلى ارتفاع الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس الخليل بفلسطين.

وتفسّر الباحثة هذه النتيجة بناءً على الطبيعة النمائية لطالبات الجامعة وما تنطوي عليه من النضج العقلي والعاطفي، إذ إن الطالبات في هذه المرحلة أصبحت لديهنّ القدرة على فهم مشاعرهنّ وضبط انفعالاتهنّ وتنظيمها، والتعاطف والتعامل بمرونة مع الآخرين، إذ يتحتم على الطالبة في المرحلة الجامعية بصفة خاصة تسيير انفعالاتها بصورة إيجابية حتى تحقق قدرًا من النجاح في إطار البيئة الجامعية خاصة والحياة عامّة، وذلك ما أكّدته كلٌّ من دراسة بو غزالة وبن سعود (2020)، ودراسة لطرش (2021) التي أكدت دور الذكاء العاطفي في نجاح وتفوق الأفراد، وذلك باعتبار الذكاء العاطفي مفتاحًا من مفاتيح النجاح في الميادين العلمية والأكاديمية.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عامل البيئة الجامعية التي تدعم تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة، وذلك من خلال غرس قيم التعاطف والحوار والتواصل الفعال، ممّا يتيح للطالبات القدرة على فهم انفعالاتهنّ وانفعالات الآخرين والتواصل الاجتماعي الفعّال، وتعتبر هذه المهارات قدرات أساسية للذكاء العاطفي.

ثالثًا: مناقشة السؤال الثالث

ينص السؤال الثالث في هذه الدراسة على: ما أنماط التسويف الأكاديمي الأكثر شيوعًا لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة؟

كشفت نتائج التساؤل الثالث أن أكثر أنماط التسويف الأكاديمي شيوعًا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز كان نمط الساعين نحو الكمال، حيث بلغ المتوسط المرجح للأوزان (2.75) بنسبة مئوية (55%)، وجاء النمط المشتت في المركز الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.74) ونسبة مئوية (54.8%). وجاء النمط المؤخر في المركز الثالث بمتوسط حسابي (2.73) ونسبة مئوية (54.6%). وقد جاءت درجات التقويم على التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة بدرجة متوسطة لدرجة كلّ مقياس من مقياس السمات الأكاديمي.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة فيصل وصالح (2018) التي أشارت إلى شيوع نمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى طلبة الجامعة، ولندرة الدراسات الخاصة بأنماط التسويف تتّجه الباحثة لتفسير هذه النتيجة وفقًا لنموذج فرانك دايلي في أنماط التسويف، وهو أن الطلبة المسوفين وفقًا لنمط المسوف الساعي نحو الكمال يتسمون بعدة سمات تدفعهم نحو التسويف، منها الشعور بأن عملهم ناقص، والشعور بعدم الثقة، والاعتقاد بأنهم غير أكفاء، كما أنهم يميلون إلى الحاجة إلى مراجعة أعمالهم مرّات عديدة، وهي أفكار سلبية مرتبطة بالتسويف. وتفترض الباحثة أن سبب شيوع هذا النمط لدى عيّنة الدراسة يعود إلى طبيعة الضغط النفسي الّتي تمرّ بها الطالبات في المرحلة الجامعية، وسوء إدارة الوقت مع ضغط المواد والتكاليف الدراسية، ممّا يؤدي إلى الشّعور بالقلق وظهور أفكار الخوف من الفشل التي تؤدّي بدورها إلى ظهور سلوك التسويف الأكاديمي، إذ إن القلق والكمالية والخوف من الفشل تعدّ سببًا من أسباب التسويف الأكاديمي حسب ما أشار فرويد في تفسيره للتسويف وفقًا لنظرية التحليل النفسي.

رابعًا: مناقشة الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة.

كشفت النتائج عن قبول الفرضية البحثية التي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.417)، وهذا يعني أنّه كلّما زادت سمات الشخصية (العصابية، والتفاني، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوداعة) لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز في جدة زاد مستوى الذكاء العاطفي لديهنّ، والعكس صحيح.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة طاهر (2018) الّتي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي وسمات الشخصية لدى طلبة كلية علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة في الجزائر، ودراسة مبارك (2017) التي أوضحت أنّ هناك علاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض مدارس الثانوية بمحافظة أم البواقي بالجزائر، كما أشارت دراسة (El Othman et al., 2020) إلى علاقة الذكاء العاطفي وبعض أبعاد السمات الشخصية (الضمير، والانفتاح، والانبساطية) لدى طلاب كلية الطبّ في الجامعات اللبنانية، ودراسة (Pop-Jordanova, 2014) التي أشارت إلى وجود علاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى عيّنة من طلبة الجامعة بمقدونيا، كما أشارت دراسة (Alegre et al., 2019) إلى وجود علاقة ارتباطية بين السمات

الشخصية المتمثلة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد الذكاء العاطفي الأربعة المتمثلة في (التعاطف، والانفعالية، والتواصل الاجتماعي، وضبط النفس) لدى طلبة الجامعة بإسبانيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على نتيجة تساؤلات الدّراسة السابقة التي أوضحت أن السمات الأكثر شيوعًا لدى الطالبات اتجهت إلى كونها إيجابية مرغوبة تتلاءم مع سعيهنّ نحو الفاعلية الاجتماعية والقبول والتعاطف، في حين أن أقلّ سمة شيوعًا لدى عينة الدراسة هي سمة العصابية، وهي سمة سلبية، كما أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لعيّنة الدراسة مرتفع.

ويمكننا توضيح هذه النقطة بناءً على ما أشار إليه العالم ألبورت أن هناك علاقة تبادلية بين السمات؛ فهناك سمات مرتبطة ببعضها بشكل إيجابي وأخرى عكسية، وقد أوضحت نظرية العالم إيزنك في هذا السياق أنه كلّما قلّت العصابية زادت القدرة على تنظيم وتسيير الانفعالات والتكيّف، وهذا ما أوضحته الدراسة الحالية من أن أقل سمة شيوعًا لدى عيّنة الدراسة هي سمة العصابية، وأن السمات الأكثر شيوعًا لدى الطالبات تمثلت في الوداعة والانبساط والتفاني، وهي سمات مرتبطة بتحقيق الوئام الاجتماعي وحب الاختلاط والتوافق مع المعايير الاجتماعية والتخطيط الهادف، في حين جاءت جميع أبعاد الذكاء العاطفي مرتفعة لدى عيّنة الدراسة المتمثلة في القدرة على التعاطف ومواساة الآخرين، والتحكم عند التعرض للمواقف الضاغطة، والقدرة على فهم المشاعر والتعبير عنها بوضوح، والقدرة على التغلّب على مشاعر الإحباط والقلق.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعود إلى المرحلة العمرية وعامل النضج لدى الطالبات، ونتيجة العلاقات الاجتماعية والمواقف والخبرات والمشكلات التي واجهتها الطالبات على مدار الحياة، ولأن طبيعة الشخصية والعاطفة ديناميكية تتكون بشكل تدريجيّ، وتكون محصلة خبرات متراكمة -كما أشار جروان (2012) نجد أن طالبات جامعة الملك عبد العزيز في هذه المرحلة يتّسمنَ بسمات الشخصية الإيجابية التي ترتبط بتحقيق ذكاء عاطفي مرتفع لديهنّ.

خامسًا: مناقشة الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

كشفت نتائج الدراسة عن رفض الفرضية البحثية التي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.082)، وهي غير دالّة إحصائيًّا، وبالتالي فالفرضية غير محققة.

وفي دراستنا الحالية تمّ قياس علاقة كلّ بعد من أبعاد السمات الشخصية (العصابية، والتفاني، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوداعة) بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة الدراسة، حيث وجد أن هناك علاقة طردية بين سمات الشخصية (العصابية) وأنماط التسويف الأكاديمي، وعلاقة عكسية بين (التفاني) وأنماط التسويف الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.05، مع عدم وجود علاقة بين أبعاد السمات الشخصية (الانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوداعة) وأنماط التسويف الأكاديمي عند مستوى دلالة 0.05.

وقد تكون دراسة عبود وآخرين (2019) مشابهة إلى حدٍّ ما لدراستنا؛ حيث أشارت إلى عدم وجود علاقة بين التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة الهاشمية بالأردن، مع وجود علاقة بين عامل العصابية ويقظة الضمير والتسويف الأكاديمي، كما أشارت دراسة جاب الله (2016) إلى ارتباط عامل العصابية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة أسيوط بمصر، ودراسة (Chang, 2014) التي أشارت إلى ارتباط عامل العصابية بالتسويف والمماطلة الأكاديمية لدى طلبة جامعة ولاية كاليفورنيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تنصّ على عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية وأنماط التسويف لدى عيّنة الدراسة بأن سمات الشخصية الغالبة على العيّنة إيجابية، وهي تمثل قدرة الطالبات على الإنجاز والتخطيط الهادف وتحمل المسؤولية تجاه مستقبلهنّ، وذلك يجعل الطالبات متفانيات في تأدية الواجبات والتكاليف الدراسية في وقتها، كما أنه يمكن تفسير نتيجة ارتباط عامل العصابية بأنماط التسويف (الساعي نحو الكمال، والمؤخر، والمشتت) بناءً على نموذج فرانك دايلي في أنماط التسويف؛ إذ يرى أن التسويف يتعلق بالسمات الشخصية والأفكار الخاصّة بالفرد حول إمكاناته وتحقيق أهدافه، فنجد المسوفين تغلب لديهم المشاعر السلبية والقلق، وصعوبة تنظيم الوقت، والكمالية وأفكار الخوف من الفشل، وهي سمات مرتبطة بالعصابية، وهو ما أشار إليه (Solomon & Rothblum, 1984) في نموذجهما المفسّر للتسويف حيث أشارا إلى نمط المسوف الخائف القلق، والذي يغلب عليه شعور الضغط والإرهاق والأفكار السلبية. لذلك نجد أن سمة العصابية ترتبط بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة الدراسة من الطالبات.

كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية بين سمة التفاني وأنماط التسويف الأكاديمي (الساعي نحو الكمال، والمؤخر، والمشتت) لدى الطالبات، وهي تعني أنه كلما زاد التفاني قلّت أنماط التسويف الأكاديمي لدى الطالبات، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على نموذج العالم ألبرت باندورا في فاعلية الذات، الذي أكّد من خلاله أن التسويف الأكاديمي مرتبط بالكفاءة الذاتية للفرد، إذ يرى أن الطالب الذي لديه حسّ عالٍ بالفاعلية الذاتية تكون لديه القدرة على إدارة الوقت، ووضع الخطط والأهداف المستقبلية، ومواجهة الضغوط والتحدّيات، وهي مهارات مرتبطة بسمة التفاني لدى الطالبات، في حين

أنه إذا كانت الفاعلية منخفضة تميل الطالبة إلى التسويف الأكاديمي. لذلك نجد أن الطالبات اللاتي تغلب عليهن سمة التفاني تقلّ لديهنّ أنماط التسويف الأكاديمي، وذلك نتيجة الفاعلية الذاتية؛ إذ إنها تعمل كميكانزم وقائي يساعد في الحدّ من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي.

سادسًا: مناقشة الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الثالثة على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز.

كشفت النتائج عن قبول الفرضية البحثية التي تنصّ على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز عند مستوى دلالة 0.05. حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف لدى عيّنة الدّراسة، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.321-)، وهذا يعني أنه كلّما زاد مستوى الذكاء العاطفي لدى طالبات جامعه الملك عبد العزيز في جدة قلّ ظهور أنماط التسويف الأكاديمي (الساعي نحو الكمال، والنمط المؤخر، ونمط المشتت)، والعكس صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2018) التي أسفرت عن وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي والتسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الدمام، وكذلك دراسة (Ghasemi et al., 2017) التي أشارت إلى وجود علاقة سلبية بين التنظيم الانفعالي الذي يشمل القدرات الانفعالية الآتية: (فهم الانفعالات، والقدرة على التحكم في السلوك، وتقبّل الانفعالات) والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة جيلان بطهران، كما أشارت دراسة محمد (2021) إلى وجود علاقة بين صعوبة التنظيم الانفعالي التي تتضمن (الانفلات الانفعالي، وصعوبة تسيير الانفعالات والتحكم بها، وعجز الطالب عن فهم وإدراك انفعالاته) والتسويف الأكاديمي لدى طلبة جامعة المنيا بمصر.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ارتفاع مهارات الذكاء العاطفي لدى عيّنة الدراسة تقلل من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي؛ وذلك لأنّ الطالبة تكون لديها استعدادات خاصة للتفاعل الاجتماعي، ووضع الأهداف وتوجيه الجهود للسعي نحو تحقيق ذلك، كما تساعدها في استخدام استراتيجيات التحكم وتنظيم الانفعالات عند مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة، وذلك حسب ما أشارت إليه دراسة محمد (2021)، التي أكدت أنّه إذا حدث خلل في التنظيم الانفعالي والقدرة على مواجهة الضغوط والتغلّب على مشاعر الإحباط والقلق فقد يجعل الطالب يؤجّل أداء مهماته أو يجد صعوبة في إتمامها، وذلك نتيجة صعوبة التركيز أثناء المرور بالانفعالات السلبية.

وقد ترجع النتيجة أيضًا إلى تعرّض الطالبات في المرحلة الجامعية إلى العديد من المواقف والمشكلات الحياتية مع تنوّع الضغوط الخاصّة بالموادّ والتكاليف الدراسية ومتطلبات العصر الحالي المتعلّقة بطالبات الجامعة، ممّا يجعل الطالبة تهتمّ بمهارات تهدئة الذات وضبط الانفعالات، واستخدام مهارات الذكاء العاطفي عند مواجهة الضغوط، فعندما تسيطر عليها مشاعر القلق والخوف التي تميز التسويف الأكاديمي تكون لديها القدرة على فهم هذه الانفعالات وتوظيفها في إنجاز العمل المطلوب عوضًا عن الانغماس في المشاعر السلبية واتخاذ سلوك التسويف الأكاديمي بأنماطه الثلاثة (الساعي نحو الكمال، والمؤخر، والمشتت).

كما يمكن تفسير النتيجة أيضًا من خلال البيئة الجامعية التي تتميز بكثرة التفاعلات الاجتماعية والأكاديمية عن سابقها من المراحل العلمية، وهي بدورها تتطلب مهارات معينة تساعد الطالبات في بناء علاقات اجتماعية فعالة، والتعامل بمرونة مع المواقف المختلفة، والتعبير عن الذات بوضوح، والثقة بالنفس. فوجود جميع هذه المهارات العاطفية قد يكون سببًا في الحدّ من ظهور المشكلات الأكاديمية التي تدفعهنّ إلى التسويف الأكاديمي؛ إذ إنّ المسوفين عادة يتميزون بضعف الفاعلية الذاتية، والقلق وتدني الثقة بالنفس، وصعوبة اتخاذ القرارات، والشعور باللوم والتأنيب، بعكس ذوي السمات المرتفعة من الذكاء العاطفي، الذين يتميّزون بعدم سيطرة المشاعر السلبية عليهم كالخوف والشعور بالذنب والاعتمادية، كما يتسمون بالاستقلالية والثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات، وذلك حسب ما أشار إليه الشهري (2013).

سابعًا: مناقشة الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الرابعة على: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتفاعل بين سمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بأنماط التسويف لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة، ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة.

من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المؤخر اتضح لنا وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المؤخر لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف الساعي نحو الكمال اتضح لنا وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين مقياس السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف الساعي نحو الكمال لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

من خلال نموذج تحليل الانحدار لنمط التسويف المشتت اتضح لنا وجود أثر ذي دلالة إحصائية بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي في التنبؤ بنمط التسويف المشتت لدى عيّنة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدّة.

يتضح من النتائج أن السمات الشخصية (العصابية، والتفاني) والذكاء العاطفي تسهم إسهامًا دالًّا في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى عيّنة الدراسة، وتتّفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صبري وسالم (2015) التي أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من الذكاء العاطفي لدى عيّنة الدراسة من طلبة الدبلوم بجامعة الزقازيق في مصر، كما أظهرت نتيجة دراسة المطيري (2018) إمكانية التنبؤ بدرجة التسويف الأكاديمي من خلال مكوّنات الذكاء العاطفي لدى عيّنة من طالبات جامعة الدمام، في حين وجدت ندرة في الدراسات التي توضّح القدرة التنبّؤيّة لسمات الشخصية على التسويف الأكاديمي، كما تنعدم الدراسات (على حدّ علم الباحثة) التي تربط السمات الشخصية والذكاء العاطفي بأنماط التسويف الأكاديمي.

ويمكن أن تفسّر هذه النتيجة من خلال ما توصل إليه صبري وسالم (2015) من أن تنمية مهارات الذكاء العاطفي استراتيجية مناسبة للحدّ من ظاهرة التسويف الأكاديمي، حيث إن تنمية مهارات الذكاء العاطفي تساعد الطالب على التغلّب على مشاعر القلق والخوف من الفشل المرتبطة بسمة العصابية، إذ إنه في حال فشل الطالب في تنظيم انفعالاته أثناء أداء مهمّة معيّنة فإنه يلجأ للتسويف.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بناءً على نموذج العالم ألبرت باندورا الذي اكد من خلاله أن التسويف مرتبط بالكفاءة الذاتية للفرد ،اذ أن الفرد الذي لديه حس عالٍ من الفاعلية الذاتية يستطيع مواجهة الضغوط والتحديات واتخاذ القرارات وإذا كانت الفاعلية الذاتية منخفضة يميل الطالب إلى التسويف والتهرب من أداء الواجبات ، كما تعمل الفاعلية الذاتية كميكانزم وقائي يحدّ من ظاهرة التسويف الأكاديمي (الطويان،2016)، وذلك ما أكدته دراسة (Chow,2011) التي أظهرت أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة كانوا اكثر عرضة للتسويف الاكاديمي لدى طلبة جامعة ريجينا بكندا، كذلك نتيجة دراسة فيصل وصالح (2018) التي أشارت إلى أن الطلبة المسوفين دراسيًا يتسمون بتدني الكفاءة الذاتية وذلك لدى طلبة جامعة القادسية في العراق، كما أسفرت نتائج دراسة (المطيري، 2018) عن وجود

علاقة سلبية بين التسويف الاكاديمي وفاعلية الذات لدى طالبات جامعة الدمام ، لذلك ترى الباحثة أن تنمية مهارات الكفاءة الذاتية المرتبطة بمهارات إدارة الوقت، ووضع الخطط والأهداف، ومواجهة الضغوط والتحدّيات لدى الطالبات تساعد في الحدّ من ظهور سمة العصابية المرتبطة بأنماط التسويف بشكل إيجابي لدى الطالبات، كما تعزّز من سمة التفاني التي ترتبط ارتباطًا سلبيًّا بأنماط التسويف الأكاديمي.

الاستنتاجات

جاءت هذه الدراسة للبحث في أثر التفاعل بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي للتنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي وذلك على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، اذ اهتمت بشكل رئيسي على دراسة علاقة المتغيرات ببعضها البعض ودراسة أثر السمات الشخصية والذكاء العاطفي على التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي.

ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نستنتج منها الاتي:

فيما يخص التساؤل الأول وجدت الدراسة أن سمة الوداعة من سمات الشخصية جاءت كأكثر سمة شيوعًا لدى الطالبات كون الطالبات يتسمون بالسمات الأخلاقية و وجودة العلاقات الشخصية مع الآخرين تليها على التوالي سمة التفاني التي تتشبع بالحاجة إلى الإنجاز والسعي لتحقيق الأهداف والتحكم في الدوافع وتنظيمها ونستنتج من ذلك أن الواقع الجامعي يفترض على الطالبات أن تكون لديهم مهارات القبول الاجتماعي وحسن الطباع وامتلاك مهارات إدارة الوقت والرغبة في الإنجاز والتخطيط الهادف لبلوغ الأهداف ، أما بقية السمات فقد جاءت سمة الانبساط في المركز الثالث تليها سمة الانفتاح على الخبرة وأخيراً في المركز الأخير سمة العصابية كأقل سمة شيوعًا لدى الطالبات.

فيما يخص التساؤل الثاني وجدت الدراسة أن مستوى الذكاء العاطفي جاء بصورة مرتفعة لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، ونستنتج من ذلك أن طبيعة البيئة الجامعية وما تطلبه من سمات ومهارات عاطفية تفترض على الطالبات العمل على التمتع بمهارات الذكاء العاطفي المتمثلة في معرفة وتسيير الانفعالات وضبطها بصورة إيجابية والقدرة على التعاطف مع الآخرين.

أما التساؤل الثالث فقد أظهرت الدراسة أن نمط التسويف الساعي للكمال جاء كأكثر أنماط التسويف الأكاديمي شيوعا لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونستنتج من ذلك أن أفكار القلق والكمالية والخوف من الفشل تؤدي بدورها إلى ظهور سلوك التسويف الأكاديمي لدى الطالبات.

وفيما يخص التساؤل الرابع أظهرت الدراسة وجود علاقة بين السمات الشخصية والذكاء العاطفي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونستنتج من ذلك أن طبيعة البيئة الجامعية وما تطلبه من مهارات عاطفية وسمات شخصية له علاقة بارتباط السمات الشخصية والذكاء العاطفي.

أما التساؤل الخامس فقد وجدت الدراسة انه لا توجد علاقة بين السمات الشخصية وأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة باستثناء سمة العصابية التي ارتبطت ارتباط إيجابي بأنماط التسويف الأكاديمي، وسمة التفاني التي أظهرت ارتباط سلبي بأنماط التسويف الأكاديمي، ومن ذلك نستنتج أن الطالبات التي تغلب عليهم مشاعر القلق والخوف من الفشل أكثر عرضة للتسويف بينما الطالبات التي تغلب لديهم مشاعر الإنجاز وتحمل المسؤولية أكثر قدرة على إنجاز المهام والواجبات في الوقت المحدد.

وفيما يخص التساؤل السادس فقد وجدت الدراسة وجود علاقة سلبية بين الذكاء العاطفي وأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ونستنتج من ذلك أن ارتفاع مهارات الذكاء العاطفي لدى الطالبات يقلل من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي.

أما التساؤل السابع فقد أظهرت نتائج الدراسة أن السمات الشخصية (العصابية، التفاني) والذكاء العاطفي تسهم إسهاما دالاً في التنبؤ بأنماط التسويف الأكاديمي لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

التوصيات

في ظل الدراسة توصي الباحثة ببعض التوصيات وهي:

- دراسة متغير أنماط التسويف الأكاديمي مع متغيرات أخرى مثل: التوافق الدراسي، والدافعية للتعلم.
- استخدام منهج البحث النوعي لمتغيرات الدراسة الحالية لسد النقص الموجود في الدراسات الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- الاهتمام بالدورات والندوات وبالأنشطة التي تنمي السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة.
- ضرورة تصميم برامج تعتمد على تنمية السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة.
- وضع خطط وبرامج إرشادية علاجية ووقائية تهدف إلى الاستفادة من مهارات الذكاء العاطفي للحد من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي لدى الطلبة.
- توجيه المختصين وواضعي المناهج والبرامج في وزارة التربية والتعليم إلى أهمية الذكاء العاطفي في إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتحقيق النجاح خاصة اكاديمياً.
- تطوير برامج إرشادية وعلاجية ووقائية تستهدف العمل على توعية الطلبة بأنماط التسويف الأكاديمي والعمل على رفع المهارات اللازمة لمواجهة التسويف الأكاديمي كمهارة إدارة الوقت ووضع الخطط والأهداف وأساليب مواجهة الأفكار والمشاعر السلبية والتحديات المختلفة وذلك للحد من ظهور أنماط التسويف الأكاديمي.

المراجع

- أبو عشمة، إبراهيم باسل (2013) الذكاء الاجتماعي وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر-غزة].
http://www.alazhar.edu.ps/Library/aattachedFile.asp?id_no=0046267
- بن عمرو، جميلة. (2017). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين، [رسالة دكتوراه منشورة، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف].
https://www.univ-oran2.dz
- جاب الله، عبد الله سيد محمد. (2016). التسويف الأكاديمي ناتج إسهام العوامل الخمس الكبرى للشخصية وتفاعلات كل من متغيرات إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، 6(19)، 75-100.
- جروان، فتحي. (2012). الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعيد، دياب بدوي (2014). سمات شخصية طلاب الجامعة: دراسة عاملي على عينة من طلاب جامعة بني سويف. دراسات نفسية، 24(1)، 1-33.
- الشرنوبي، نادية. (2008). بعض الخصائص المعرفية والشخصية والانفعالية المميزة للمتلكئين وغير المتلكئين أكاديميًا من طلبة وطالبات جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، 137(2)، 132-186.
- الشهري، عبد الله بن محمد. (2013). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- صالح، علي؛ وصالح، زينة. (2013). التسويف الأكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 38(2)، 243-271.
- صبري، نصر محمود؛ وسالم، هانم احمد. (2015). التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من الذكاء الوجداني والرضا عن المهنة لدى طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، 89(1)، 149 – 246.
- صياد، راضية؛ وبو. غازية، هيام. (2020) الذكاء العاطفي وعلاقته بالأمن النفسي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي [رسالة ماجستير منشورة، جامعة حمة لخضر].
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/207411

- الطاهر، عبد الرحمن. (2018). الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة علم النفس وعلوم التربية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، 10(1)، 152-169.
- الطويان، بدرية احمد. (2016). التسويف الأكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
- عبود، محمد، غازو؛ ومحمد، الحربي، بسام؛ ومهيدات، فاتن. (2019). العلاقة بين التسويف الأكاديمي وسمات الشخصية وفقاً لنموذج عوامل الشخصية الكبرى بين طلاب الجامعة الهاشمية الأردنية. مجلة العلوم التربوية، 46(1)، 784-793.
- العملة، عرفات، محمد. (2019). التنمر الدراسي وعلاقته بالذكاء العاطفي الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية شمال الخليل [رسالة ماجستير منشورة-جامعة الخليل]. المستودع الرقمي لجامعة الخليل.
http://dspace.hebron.edu:80/xmlui/handle/123456789/848
- غيث، سعاد منصور محمود، والحلح، لمى محمد علي. (2014). مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيرات التخصص العلمي والنوع الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2(7)، 89-115.
- قرين، سعيدة. (2020). مستوى التسويف لدى طلبة ماستر علوم التربية في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص – دراسة ميدانية بجامعة المسيلة [رسالة ماجستير منشورة، جامعة المسيلة]. http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/21439
- القمش، مصطفى. (2000). القياس والتقويم في التربية الخاصة. دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- مبارك، الياس؛ بادريس، نور. (2017). الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانيه لبعض ثانويات أم البواقي [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم البواقي]. http://hdl.handle.net/
- محمد، زينب منصور. (2021). صعوبات تنظيم الانفعال كمنبئ بالتسويف الأكاديمي لدى طلاب جامعة المنيا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس،36(1)، 301-340.
- محمد، صلاح الدين، وعبد العال، تحية محمد. (2005). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم. ورقة علمية مقدمة في المؤتمر السنوي الثاني عشر بمركز الإرشاد النفسي، مصر.
- Alegre, A., Pérez-Escoda, N., & López-Cassá, E. (2019). The relationship between trait emotional intelligence and personality. Is trait EI really anchored within the big five, big two and big one frameworks? Frontiers in psychology, 10, 866.

- Chow, H. P. (2011). Procrastination among undergraduate students: effects of emotional intelligence, school life, self-evaluation, and self-efficacy. Alberta journal of educational research, 57(2), 234-240.
- Daley, Frank. (2013). What Your problem? New York: Self-knowledge College press.
- Dolgin, K.G. (2011). The adolescent, development, relationships and culture. New York: Pearson Education.
- Drigas, A. S., & Papoutsi, C. (2018). A new layered model on emotional intelligence. Behavioral Sciences, 8(5), 45.
- El Othman, R., El Othman, R., Hallit, R., Obeid, S., & Hallit, S. (2020). Personality traits, emotional intelligence and decision-making styles in Lebanese universities medical students. BMC psychology, 8(1), 1-14.
- Ghasemi Jobaneh, R., Mousavi, S. V., Zanipoor, A., & Hoseini Seddigh, M. A. (2016).The relationship between mindfulnessand emotion regulation with academic Procrastination of Students. Education Strategies in Medical Sciences, 9(2), 134-141.
- Kartas,Hakan.(2015). Correlation among Academic Procrastination, Personality Traits, and Academic Achievement. The Anthropologist,20 (2), 243-255.
- O'Connor, P. J., Hill, A., Kaya, M., & Martin, B. (2019). The measurement of emotional intelligence: A critical review of the literature and recommendations for researchers and practitioners. Frontiers in psychology, 10, 1116.
- Pop-Jordanova, N., & Stoimenova-Canevska, E. (2014). Emotional intelligence and big-five personality factors in female student sample. Prilozi/Makedonska akademija na naukitei umetnostite, Oddelenie za biološki i medicinski nauki= Contributions/Macedonian Academy of Sciences and Arts, Section of Biological and Medical Sciences, 35, 59-66.
- Solomon, L. J., & Rothblum, E. D. (1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive-behavioral correlates. Journal of counseling psychology, 31(4), 503.
- Steel, P., & Klingsieck, K. B. (2016). Academic procrastination: Psychological antecedents revisited. Australian Psychologist, 51(1), 36-46.
- Tibbett, T. P., & Ferrari, J. R. (2015). The portrait of the procrastinator: Risk factors and results of an indecisive personality. Personality and Individual Differences, 82, 175–184.
- Zakiei, A., Vafapoor, H., Alikhani, M., Farnia, V., & Radmehr, F. (2020). The relationship between family function and personality traits with general self-efficacy (parallel samples studies). BMC psychology, 8.